E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1999/34 (Part I)
E/ICEF/1997/7 (Part I)
4 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٩
جنيف، ٥ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورتها العادية لعام ١٩٩٩

(١٩-٢٢ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)*

* هذه الوثيقة مستنسخة من تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن دورته العادية الأولى (١٩-٢٢ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩). وسوف يصدر التقرير عن الدورة السنوية (٧-١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩) بوصفه الجزء الثاني. وسيُضم هذان التقريران إلى تقرير الدورة العادية الثانية (٧-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩) وستصدر في صورتها النهائية بوصفها الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ١٤ (E/1998/34/Rev.1-E/ICEF/1998/7/Rev.1).

99-06011 010499 010499

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- تنظيم الدورة	١ - ٧	٣
	ألف - انتخاب أعضاء المجلس لعام ١٩٩٩	١	٣
	باء - انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى اللجان المشتركة لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠	٢	٣
	جيم - بيانان استهلاليان من الرئيس والمديرة التنفيذية	٣ -٤	٣
	دال - إقرار جدول الأعمال	٥ -٧	٣
ثانيا	- مداولات المجلس التنفيذي	٨ -١١٠	٦
	ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي)	٨ -١٥	٦
	باء - استراتيجية اليونيسيف لتعبئة الموارد	١٦ -٢٣	٨
	جيم - خطة عمل شعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة للعام ١٩٩٩	٢٤ -٢٧	١٠
	دال - المذكرات القطرية	٢٨ -٥٨	١١
	هاء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية	٥٩ -٩٢	٢٠
	واو - التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩	٩٣ -٩٥	٢٨
	زاي - المسائل المالية	٩٦ -١٠٦	٢٩
	حاء - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٨	١٠٧	٣٢
	طاء - مسائل أخرى	١٠٨	٣٢
	ياء - ملاحظات ختامية مقدمة من المديرة التنفيذية والرئيس	١١٠-١٠٩	٣٢
ثالثا	- الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ والمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان	١٥٣-١١١	٣٣
	ألف - المجالات الرئيسية موضع الإجراءات المتضافرة في عام ١٩٩٩	١٤٨-١١١	٣٣
	باء - المواءمة بين الميزانيات	١٥٣-١٤٩	٤٤
المرفق:	المقررات التي اعتمدها المجلس التنفيذي		٤٥

أولا - تنظيم الدورة

ألف - انتخاب أعضاء المجلس لعام ١٩٩٩

١ - انتخب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩ على النحو التالي:

الرئيس: سعادة البروفسور ابراهيم أ. غمباري

نواب الرئيس: سعادة السيدة أكمارال خ. أريستانبيكوفا (كازاخستان)
السيد فكرت ماميدالي باشاييف (أذربيجان)
سعادة الدكتور جون وليم آشي (أنتيغوا وبربودا)
السيد كارل كريستيان هاسيلبالشر (الدانمرك)

باء - انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى اللجان المشتركة لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠

٢ - أشار الرئيس إلى أن المجلس التنفيذي سينتخب خمسة ممثلين لليونيسيف لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وخمسة ممثلين لدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويُنتخب الأعضاء بصفتهم الشخصية ويمثلون المجموعات الإقليمية الخمس. وينتخب خمسة أعضاء مناوبين من نفس بلدان الممثلين. وينبغي للأعضاء ومناوبيهم أن يكونوا من الأشخاص الذين لهم أقدمية ومن ذوي الخبرة الفنية والمكتسبة في مجلس منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وأن يكونوا قادرين على تزويد المنظمات المعنية بالإرشاد الفني والمشورة في مجال السياسة العامة. وسوف يكون رئيس المجلس التنفيذي بحكم منصبه عضوا في اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي، انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/١).

جيم - بيانان استهلاليان من الرئيس والمديرة التنفيذية

٣ - شكر الرئيس أعضاء المجلس المنتهية مدتهم على تعاونهم خلال السنة الماضية. وقال إنه في سياق عمله مع اليونيسيف خلال عام ١٩٩٨، أصبح يكن احتراما كبيرا للمنظمة وللمديرة التنفيذية ولاحظ أن اليونيسيف من أكثر المنظمات التزاما وفعالية في منظومة الأمم المتحدة. وفي معرض التعليق على قدرة المجلس على اتخاذ قرارات بتوافق الآراء، ذكر الوفود بأهمية الحفاظ على روح التعاون.

٤ - وفي معرض الترحيب بالوفود المشاركة في الدورة العادية الأولى المنعقدة في السنة الأخيرة من القرن العشرين، أعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها العميق للرئيس المنتهية مدته وهنأت خلفه على انتخابه. وتحدثت عن أهمية هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اليونيسيف. وتصادف هذه السنة الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل، وهي سنة سيحاول العالم خلالها تحقيق أهداف عام ٢٠٠٠ بالنسبة لبقاء الطفل ونمائه وحمايته وإشراكه في المجتمع وستشهد هذه السنة الإسراع بعملية التخطيط من أجل تنشيط الحركة العالمية لحقوق الطفل اقترانا بالدورة الاستثنائية، التي ستعقدها الجمعية العامة في عام ٢٠٠١. وتناولت مسألة حالات الطوارئ الإنسانية، وما تمثله هذه الحالات من تحديات. وأكدت أنه بالرغم من الضغوط الكبيرة جدا التي يفرضها على المنظمة الانتشار السريع لعمليات الطوارئ الإنسانية، فإن اليونيسيف ستواصل بذل الجهود والعمل على جميع الجبهات الأخرى للدعوة إلى حماية حقوق الإنسان والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع نطاق الفرص المتاحة لهم لتحقيق كامل إمكانياتهم. (للاطلاع على النص الكامل لبيانها، انظر E/ICEF/1999/CRP.2).

دال - إقرار جدول الأعمال

٥ - أقر جدول أعمال الدورة على النحو المبين في الوثيقة E/ICEF/1999/2. ويتضمن جدول الأعمال البنود التالية:

البند ١: افتتاح الدورة

(أ) انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩

(ب) انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة، التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

(ج) بيانان من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية

البند ٢: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ٤: استراتيجية تعبئة الموارد لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ٥: خطة عمل شعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٩

البند ٦: المذكرات القطرية

البند ٧: موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

البند ٨: التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

البند ٩: المسائل المالية*

(أ) التقرير المالي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبيانات المالية المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

(ب) التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

البند ١٠: جائزة موريس بات لعام ١٩٩٩ المقدمة من اليونيسيف

البند ١١: مسائل أخرى

البند ١٢: الملاحظات الختامية المبداة من المديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

البند ١٣: اجتماع مشترك للمجلسين التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان

* أرجئت من الدورة العادية الثانية المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٦ - ووفقا للقاعدة ٢/٥٠ ومرفق النظام الداخلي، أعلنت أمينة المجلس التنفيذي أن ٧٨ وفدا من الوفود الحاضرة بصفة مراقب قد قدمت وثائق التفويض للدورة. وعلاوة على ذلك، فإن ٣ منظمات حكومية دولية و ١٧ منظمة غير حكومية قدمت وثائق التفويض للدورة.

٧ - وقال أحد الوفود أنه توجد بنود هامة كثيرة في جدول أعمال الدورة، ولا سيما استراتيجية تعبئة الموارد. وليس بإمكان المجلس التنفيذي أن ينقل مسؤولية تعبئة الموارد لليونيسيف من الحكومات إلى القطاع الخاص، وحث جميع الأعضاء على إيجاد تدابير مبتكرة لتدبير الأموال. ونظرا لأهمية هذه المسألة وغيرها من المسائل، ينبغي للوفود أن تضطلع بأعمالها خلال هذه الدورة بأسلوب يتسم بالشفافية والكفاءة والنضج الفكري.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي)

٨ - قدم كل من المديرة التنفيذية ومدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية التقرير (E/ICEF/1999/4 (Part I)). وركزت المديرة التنفيذية الاهتمام على التقدم الجيد المحرز خلال السنة الماضية فيما يتعلق بإصلاح الأمم المتحدة، بينما أشارت إلى ضرورة بذل مزيد من الجهود. ولقد أحرز التقدم في مجالي أماكن العمل والخدمات المشتركة، وفي الاتساق وانتقاء المنسقين المقيمين. وصرحت المديرة إنه استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٨/٢٧ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨، تعد صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، بالتشاور مع فريق الأمم المتحدة الإنمائي، قائمة موجزة وموحدة للمجلس تتضمن مسائل ذات أهمية بالغة لتحسين تنسيق الأنشطة التنفيذية، لا سيما ما يتعلق بالاستعراض الثلاثي السنوات للسياسة العامة. واتخذ التقرير الحالية شكلا على غرار التقارير التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وبرنامج الأغذية العالمي بهدف تيسير إجراء مقارنات فيما بين الوكالات.

٩ - وعبر عدد من الوفود عن تقديرهم لشمول التقرير واستكماله شفويا، مشيرين إلى التحسينات التي أدخلت في غضون السنوات الماضية فيما يتعلق بالتحليل والتركيز. ومع ذلك، فمن الضروري القيام بمزيد من العمل في هذا الاتجاه، بما في ذلك التحليل الشامل للدروس المستفادة، والتركيز الانتقائي على المسائل الهامة وإعداد تقارير تهتم بالمشاكل. ورأى وفدان ضرورة الربط بصورة أوثق بين هذا التقرير والخطة المتوسطة الأجل.

١٠ - وشدد بعض المتكلمين على أن زيادة كفاءة العمليات التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري وتحسين تماسكها وتقوية الآثار المترتبة عليها هي أهم عناصر إصلاح الأمم المتحدة. وذكرت الأمانة، لدى تناولها الشاغل المتعلق بالتكاليف المترتبة على تنفيذ تدابير الإصلاح، بأن تكاليف المقر قد انخفضت ومن غير المتوقع زيادتها.

١١ - وفيما يتعلق بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تضمنت الشواغل الرئيسية التي عبرت عنها الوفود الإبقاء على الملكية العامة وعلى مشاركة الحكومة، على أن يتم ذلك تحت إشراف البلد، ومع ضرورة تحقيق الشمول؛ ومشاركة منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز بأسرهما؛ وتنقيح بعض آليات التخطيط الحالية؛ والمزايا القابلة للقياس، والتكاليف الجارية المحتملة المتعلقة بالأموال ووقت الموظفين. وعبر وفد عن أمله في أن يشهد إدراج بلد جزري من المحيط الهادئ بين بلدان المرحلة التجريبية في الفترة المقبلة من عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأكدت بعض الوفود من جديد أهمية ضمان إدماج المرأة بالكامل في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما يتعلق بالتعاون مع البنك الدولي، أبلغت الأمانة المجلس عن الأنشطة التعاونية المستمرة في ميدان تعليم الفتيات.

١٢ - وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة تجنب البرامج التوفيقية من خلال زيادة الترابط بين وكالات الأمم المتحدة، والمحافظة على دور منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في برامج القروض الائتمانية الصغيرة المخصصة للدعم الاجتماعي.

١٣ - وأشارت الأمانة إلى التعليقات بشأن بلوغ أهداف عام ٢٠٠٠ وأبلغت المجلس بأن الأمانة ستقدم، أثناء انعقاد الدورة السنوية للمجلس في شهر حزيران/يونيه، عددا من التقارير التي تتناول بعض الأهداف بالتحديد. وإضافة إلى ذلك، يتناول الجزء الثاني من تقرير المديرة التنفيذية الإنجازات التي جرى قياسها مقارنة مع الخطة المتوسطة الأجل.

١٤ - وفيما يتعلق بعدد بيوت الأمم المتحدة، قالت الأمانة إن هناك ما مجموعه ٣٠ بيتا خصصها الأمين العام لهذا الغرض.

١٥ - وفيما يتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تطرق عدد من المتكلمين إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به اليونيسيف في مجالي القضاء على الفقر والتكامل الاجتماعي. (انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/٦، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

باء - استراتيجية اليونيسيف لتعبئة الموارد

١٦ - قدم كل من المديرة التنفيذية ونائب المديرة التنفيذية تقريرا عن "استراتيجية اليونيسيف لتعبئة الموارد" (E/ICEF/1999/5). وأكد المدير التنفيذي الأساس المنطقي والمبادئ الأساسية للاستراتيجية؛ كما أكد ضرورة مواصلة بذل الجهود لزيادة فعالية استخدام الأموال، بما في ذلك تحسين إدارة المساهمات، والترابط بين استراتيجية تعبئة الموارد، والخطة المتوسطة الأجل والتقرير السنوي للمديرة التنفيذية المقدم إلى المجلس. وأكدت المديرة التنفيذية، في تفسيرها للعلاقة التي تربط بين هذه الوثائق الهامة، على أهمية التمييز بين الهدف التمويلي للخطة المتوسطة الأجل، والمراد منه أن يمثل تحديا ماليا، والخطة المالية الأكثر تحفظا، والتي تستند إلى تحليل دقيق للإيرادات المسقطة وتستخدم في البرنامج القطري وفي مخصصات الدعم المدرجة في الميزانية. وفيما بعد، أسهب نائب المديرة التنفيذية بصورة أكبر في تناول أوجه التمييز والصلات بين الهدف التمويلي للخطة المتوسطة الأجل والخطة المالية والتخطيط المالي وإعداد الميزانية والإبلاغ عن النتائج والمحصلات، من خلال عرض قدمه بواسطة برنامج power point.

١٧ - وعلقت معظم الوفود تقريبا التي تتناول هذا البند من جدول الأعمال تعليقا ايجابيا على جودة الوثيقة التي حاولت بوضوح تناول الشواغل، والاقتراحات والتعليقات المقدمة من أعضاء المجلس والمراقبين فيه أثناء مختلف المناقشات التي أجريت بشأن هذا الموضوع في غضون العام المنصرم. وأكدت عدة وفود من جديد على دعمها للمبادئ الأساسية لاستراتيجية تعبئة الموارد المقترحة، وبخاصة الحاجة إلى زيادة تحقيق القابلية للتنبؤ بالموارد الأساسية بصورة أكبر، وأهمية تقاسم العبء بين الجهات المانحة، مع التسليم بالطبيعة الطوعية للمساهمات الحكومية، والطابع الحكومي الدولي لكل من اليونيسيف ومجلسه. وحذر وفد من أن تقوض الدعوة إلى زيادة تقاسم الأعباء الطبيعة الطوعية للمساهمات. ونبهت بعض الوفود، في معرض مداخلاتها إلى أن الأمانة قد تحتاج إلى النظر في الآثار المترتبة على الزيادة المستمرة في نسبة التمويل من القطاع الخاص، لا سيما أثرها على الطبيعة الحكومية الدولية للمنظمة.

١٨ - وبينما اعتبر عدد من الوفود أن الهدف التمويلي الذي يقدر بنسبة مئوية تبلغ ٧ في المائة من معدل النمو السنوي للدخل يشكل هدفا طموحا مبالغا به، أعربت وفود أخرى عن تأييدها لهذا الهدف، مشيرة إلى أهمية الإبلاغ عن النتائج والحاجة إلى تحسين إعداد الميزانية والتقارير استنادا إلى النتائج. وأشار وفد إلى أن نظام تسجيل التقدم المحرز وتتبعه (أي أطر سجل الوقائع) قد يساعد على تحسين إعداد التقارير التي تستند إلى النتائج. واقترح وفد آخر أن يعاد تصميم شكل التقرير السنوي الذي تقدمه المديرة التنفيذية تيسيرا لهذا الغرض. (انظر المرفق، المقرر ١٩٩٧/٧، للإطلاع على نص المقرر المتعلق بالجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية الذي اعتمده المجلس التنفيذي في إطار هذا البند من جدول الأعمال). وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للأمانة لمحاولتها التوضيح، والربط بين الخطة المتوسطة الأجل وإعداد الميزانية وإعداد التقارير التي تستند إلى النتائج. وأشار عدد من الوفود إلى المناقشات الجارية بشأن هذا الموضوع في المجلس التنفيذي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ودعوا إلى تبادل المعلومات بشأن الموضوع فيما بين الوكالات.

١٩ - وعبرت عدة وفود عن تأييدها للتوصية بأن تعلن الحكومات عن تبرعاتها في بداية السنة قدر الإمكان لكي يتوفر معيار للتبرعات المعلنة في السنوات المقبلة. وأشار وفدان إلى عدم تمكن حكومتيهما من الامتثال للإطار الزمني الذي اقترحته الأمانة لإعلان التبرعات في كانون الثاني/يناير، وأنهما ستواصلان إعلان تبرعاتهما في أقرب وقت ممكن من السنة. واقترح متكلم، وأيده آخرون عديدون، أن تعقد الدورة العادية الأولى للمجلس في شهر شباط/فبراير بهدف تيسير إعلان الدول الأعضاء في المجلس عن تبرعاتها خلال الدورة.

٢٠ - وأشارت عدة وفود إلى التأييد الإيجابي لجمع تبرعات تكميلية باستخدام نهج مواضيعي متعدد البلدان. كما اقترح وفد دولة مانحة أن يتضمن هذا النهج أيضا نهجا متعدد الوكالات. وبينما أعرب عن الترحيب بهذا النهج من حيث المبدأ، قال متكلم آخر إنه يلزم أن تكون هذه الآليات في موضعها لضمان إعداد تقارير تتسم بالجودة وتتضمن تفاصيل ضرورية عن البلد. وفيما يتعلق بموضوع تقديم تقارير إلى الجهات المانحة، عبرت مختلف الوفود عن الاهتمام الايجابي باقتراح تقديم تقرير مرحلي سنوي عن قطاع من القطاعات في البلد، وأشارت إلى ضرورة أن تتسم التقارير المقدمة إلى الجهات المانحة بالجودة. وأعرب وفد عن عدم قناعته بنوعية التقارير المالية والمرحلية وملاءمة مواعيدها.

٢١ - وعلقت عدة وفود تعليقا ايجابيا على الاقتراح المقدم من الأمانة بشأن وضع استراتيجية لتعبئة الموارد ترمي إلى زيادة القابلة للتنبؤ وزيادة المرونة في تخصيص التمويل للحالات الطارئة. ومن ناحية ثانية، قالت وفود أخرى إنها تفضل تحديدا دقيقا لأموال الطوارئ. بينما أكد متكلمون آخرون على أهمية وجود نظم إدارة في موضعها لإتاحة إمكانية الإبلاغ بطريقة تتسم بالشفافية عن الاستخدام المرن للأموال المخصصة للحالات الطارئة. وطالب وفد آخر بتقديم إيضاح بشأن أموال الحالات الطارئة المتسمة بالمرونة والاتفاقات الإطارية.

٢٢ - وشددت المديرة التنفيذية، في إجابتها على مختلف الوفود، على أن مسألة النسبة بين التمويل المقدم من كل من القطاعين العام والخاص متروكة لتقدير الحكومات إلى حد كبير. كما قالت إنه أريد من الهدف المقدر بـ ٧ في المائة أن يشكل تحديا، لا أن يكون هدفا غير واقعي. وأكدت للوفود أن الأمانة توافق على ضرورة أن تكون النظم في موضعها بما يضمن تحقيق المساءلة الكاملة، والشفافية وجودة الابلاغ. وقالت موضحة في معرض إجابتها على استفسار بشأن مفهوم الاستراتيجيات "المصممة خصيصا" لكل بلد مانح، أن هذه الفكرة تشير إلى الاستراتيجيات الداخلية التي ترمي إلى أن تحدد الحكومات المانحة أهدافها بفعالية أكبر، مع الأخذ في الاعتبار لسياسات المساعدة الإنمائية الرسمية وأولوياتها. (انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/٨، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

٢٣ - وبعد اعتماد المقرر، علقت عدة وفود على أهميته. ورأى عدد من المتكلمين أن عملية تحقيق التوافق في الرأي بناءة، وتتسم بالشفافية وحفازة. وقال متكلم إن النص المتفق عليه قد عكس آراء

وتطلعات جميع الأطراف في أن تضطلع اليونيسيف بمساعيها نيابة عن أطفال العالم. وقال متكلم آخر إن عملية المفاوضات كانت تجربة ايجابية لكل من الجهات المانحة والبلدان المشمولة بالبرامج لأنهما ناقشا معا مسائل حقيقية، وأعرب عن استعداد وفد بلده للاستفادة من هذه الخبرة خلال العام كله.

جيم - خطة عمل شعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة للعام ١٩٩٩

٢٤ - عرضت على المجلس التنفيذي خطة عمل شعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة للعام ١٩٩٩ (E/ICEF/1999/AB/L.5). وقدم مدير شعبة القطاع الخاص التقرير وعرض أيضا أبرز نواحي أداء شعبة القطاع الخاص وأنشطتها خلال العام ١٩٩٨، بما في ذلك إعادة التنظيم الهيكلي، والتحويل إلى سنة تقويمية مالية وإعداد نظم مالية وسوقية جديدة فضلا عن اتجاهات الايرادات وأهداف شعبة القطاع الخاص واستراتيجياتها المعتمدة للعام ١٩٩٩.

٢٥ - وأعربت بعض الوفود عن القلق إزاء التفاؤل المفرط الذي تتسم به تنبؤات شعبة القطاع الخاص لعام ١٩٩٩ وما بعده، بالنظر إلى الاتجاه الانكماشي لعام ١٩٩٧ وإلى آخر تقديرات عام ١٩٩٨. وذكر أحد الوفود أنه حتى لو كانت الشعبة كاملة العدد من الموظفين، فسوف يلزمها الوقت لبدء العمل بأكمل طاقتها. وأجاب المدير بأن عام ١٩٩٧ المتخذ عاما مرجعيا ليس إلا فترة مؤقتة مدتها ثمانية أشهر، وذلك بسبب التغير الذي طرأ على السنة المالية، مما يفسر الحالة الشاذة المتمثلة في أن إيرادات مبيعات المنتجات تغطي ١٢ شهرا بينما تغطي النفقات ثمانية أشهر، كما يفسر تأخر الشركاء في الإبلاغ عن الإيرادات الناشئة عن تدبير الأموال من القطاع الخاص. وبيَّن كذلك أن تنبؤات الحجم والإيرادات تُعد بالتشاور مع اللجان الوطنية. وقال المدير إن ثمة إمكانية لزيادة الإيرادات من أسواق كثيرة، حتى من الأسواق التي تلاقي فيها اليونيسيف نجاحا بالفعل. ويمكن، مع إقامة الهيكل الجديد لشعبة القطاع الخاص، الاستفادة من إمكانات الأسواق هذه، مما يفسح المجال أمام تزويد الشركاء بقدرة خدمية أفضل؛ وتوفير استراتيجيات تسويقية جديدة، بما في ذلك تجديد تشكيلة المنتجات وكراساتها الإعلانية؛ ودفع قطاع الشركات؛ والتركيز على إدارة العلامة التجارية.

٢٦ - وأعرب عدد من المتكلمين عن تأييدهم لاعتزام شعبة القطاع الخاص التركيز على الأسواق الرئيسية والاستثمارات المزمع القيام بها، وبخاصة فيما يتصل ببلدان الشمال الأوروبي ووسط وشرق أوروبا. وذكر أحد الوفود أنه رغم إدراكه للأهمية التي تتسم بها عملية إيضاح العلاقة بين اللجان الوطنية وشعبة القطاع الخاص، فإن إعادة التنظيم التي تجري في الشعبة قد أعاقت عملية التخطيط المشترك. وشدد متكلم آخر على ضرورة تحديد أدوار ومسؤوليات كل من اليونيسيف واللجان الوطنية تحديدا واضحا. وأضاف المتكلم نفسه أنه ينبغي الالتزام بالطابع المهني في مباشرة هذه العلاقة، كما ينبغي للجان الوطنية أن تلتزم بمعدل الاستبقاء البالغ ٢٥ في المائة. وفيما يتعلق بإدارة العلامة التجارية، أعرب أحد الوفود عن

تأييده لها، مضيفا أنه لا ينبغي الخلط بينها وبين إدارة الشعار. وأكد أنه ينبغي ألا يغيب عن البال أن الأطفال هم القضية الأولى لليونيسيف.

٢٧ - وفي معرض الرد على أحد الوفود الذي أعرب عن قلقه من أن يؤدي التخلي تدريجيا عن أنشطة شعبة القطاع الخاص في بعض البلدان إلى انخفاض الوعي الجغرافي بالاسم التجاري، قال المدير إنه تفاديا لتكاليف التشغيل، ستتولى أطراف ثالثة أمر الأعمال التجارية لشعبة القطاع الخاص في بعض البلدان. وفي البلدان الأخرى التي تكون أسواقها أصغر من أن تتحمل إنشاء وجود للشعبة فيها، سيكون في وسع العملاء الحصول على منتجات اليونيسيف من خلال دار عالمية للبيع عن طريق الكتالوغات. وذكر المدير أن موظفي شعبة القطاع الخاص في كل من نيويورك وجنيف مستعدون دائما لاجراء مشاورات ثنائية مباشرة بشأن مسائل محددة مع فرادى الوفود. (انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/٢، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

دال - المذكرات القطرية

٢٨ - قدم مدير شعبة البرامج لمحة عامة عن المذكرات القطرية الثماني المعروضة على المجلس التنفيذي، وبيَّن كيف تتجلى فيها نهج مستندة إلى الحقوق فيما يتعلق بالتعاون البرنامجي لليونيسيف، ووصف الأنواع الأربعة من الحالات القطرية الممثلة في هذه المذكرات. وأضاف أن اثنين من البلدان الجاري استعراضها حاليا يشاركان في التقييمات القطرية المشتركة وفي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية.

٢٩ - وأشادت عدة وفود بالمدير لمقدمته الفنية. وأشار أحد الوفود إلى أن المذكرات القطرية تفتقر إلى البيانات الاقتصادية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بمستوى المساعدة الدولية والتمويل المحدد المقدم من وكالات الأمم المتحدة. وأعرب وفد آخر عن تأييده للدعوة إلى تقديم لمحة عامة عن حالة المعونة المقدمة للبلدان فيما يتعلق بالقطاعات الرئيسية التي تتعاون فيها اليونيسيف، ولكنه طلب إلى الأمانة توفير معلومات إضافية عن مدى مشاركة المانحين الثنائيين في عملية المذكرات القطرية ومساهمتهم فيها. ولاحظ المتكلم نفسه أن البرامج تسير في الاتجاه الصحيح وأن الأولويات واضحة وتقوم على تشكيلة مناسبة من الاستراتيجيات. وذكر كلا المتكلمين أن المذكرات تعكس الخبرات الإيجابية المكتسبة فيما يتعلق بعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتعاون اليونيسيف مع البنك الدولي والمنظمات غير الحكومية. وأجاب المدير بأن تقديم بيانات بشأن تدفقات المعونة سيستلزم تغييرا في صيغة المذكرة القطرية، وأنه سيجري استعراض هذا الأمر. وأوضح أيضا أن الوكالات الثنائية تساهم بصفة منتظمة في عملية المذكرات القطرية، وإن كان من الضروري رصد نوعية هذه المشاركة.

شرق وجنوب أفريقيا

٣٠ - عرض المدير الاقليمي لشرق وجنوب أفريقيا المذكرة القطرية لزمبابوي (E/ICEF/1999/P/L.8)، مشيرا إلى أن المصدرين الرئيسيين للخطر الذي يهدد حياة الأطفال في المنطقة يتمثلان في فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وفي النزاعات المسلحة. واستجابة لهذا الموقف تعيد اليونيسيف توجيه برامجها القطرية في هذه المنطقة حتى تعطي أعلى قدر ممكن من الأولوية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحتى تدمج التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في تيار الأنشطة الرئيسية للبرمجة القطرية العادية.

٣١ - وأعربت الوفود التي تناولت هذا البند من جدول الأعمال عن تأييد قوي للمذكرة القطرية وللعمل الذي تضطلع به اليونيسيف في زمبابوي. ورحب كثير من المتكلمين ترحيبا خاصا بالاهتمام الموجه على سبيل الأولوية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعية. وأشار عدة متكلمين إلى أهمية التركيز على مشاركة الشباب، بالنظر إلى أنهم أكثر من يتأثر بالتغيير، كما أنهم المصدر الأرجح له. وأضاف هؤلاء المتكلمون أن ثمة حاجة ماسة، بالتالي، إلى تعزيز التغير السلوكي من خلال تحسين التدريب على مهارات الحياة وبناء القدرات المحلية. وفي هذا الصدد، دعوا اليونيسيف إلى تعزيز تعاونها مع المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة في مجالات إرشاد ضحايا الإيدز ومعالجتهم. وأعرب أحد المتكلمين عن التزام بلده بتقديم الدعم لمكافحة الإيدز، وطلب مزيدا من المعلومات بشأن بعض الممارسات والتجارب الناجحة التي لاقت نجاحا بالفعل في المنطقة. واقترح أيضا أن تتعاون اليونيسيف مع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مبادراتها الجديدة المقررة من أجل مكافحة الإيدز في المنطقة. بيد أن بعض المتكلمين أعربوا عن القلق من أن الجهود التي تبذلها اليونيسيف لا تكفي وحدها لدحر هذا التهديد. وقالوا إن المطلوب هو إيجاد تحالف واسع النطاق ضد الإيدز.

٣٢ - وأبدى ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إعجابه بالاتجاه الجديد الذي تتبعه جهود اليونيسيف في هذا المجال. وأشار إلى الاجتماع الذي عقده البرنامج من أجل صياغة الاتجاهات العامة للأنشطة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واقترح أن ينعكس النهج التنسيقي في التوصيات النهائية للبرامج القطرية. وذكر أن أنشطة اليونيسيف، بما تتسم به من نهج مبتكر، يمكن أن تكون بمثابة برامج إرشادية لغيرها من الأنشطة.

٣٣ - وردا على هذه التعليقات، أشار المدير الإقليمي إلى المشاركة المقدمة من جانب كثير من الشركاء، بما في ذلك الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأضاف أن تمكين الشابات يشكل جزءا هاما من الاستراتيجية. وذكر أن زمبابوي من الأمثلة الجيدة على سلامة اتباع نهج يستند إلى حقوق الإنسان.

غرب ووسط أفريقيا

٣٤ - استهلت المديرة التنفيذية لغرب ووسط أفريقيا عرضها للمذكرتين القطريتين للرأس الأخضر (E/ICEF/1999/P/L.9) والنيجر (E/ICEF/1999/P/L.10) بلمحة عامة قصيرة عن الحالة في المنطقة. وقدمت بيانا بالتحديات الخطيرة العديدة التي تواجه المنطقة، والتي تدعو إلى اهتمام خاص من جانب المجتمع الدولي. وذكرت أن اليونيسيف تستجيب لذلك بالاضطلاع بالأنشطة في حالات الطوارئ، وبرامج التأهيل بعد انتهاء النزاعات، وتعزيز سبل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية.

٣٥ - وأشار أحد الوفود إلى جودة المذكرة القطرية للرأس الأخضر، قائلا إن إجراءات اليونيسيف المقبلة تتسم بالوضوح وجودة العرض، وأنها تستند فيما يبدو إلى أساس من التحليل الجيد للمنجزات الماضية والدروس المستفادة. وأشار المتكلم نفسه إلى أنه كان ينبغي أن تفسر المذكرة أن السبب في تناقص التغطية المتعلقة بالتطعيم ضد الحصبة منذ عام ١٩٩٥. وطلب متكلم آخر إيضاحا لمسألة التفاوت الاجتماعي - الاقتصادي بوصفه إحدى المشاكل الرئيسية. وقال إن الفقر الذي يؤثر على غالبية السكان، وليس التفاوت، هو إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون تحقيق التقدم الاجتماعي. وأعرب أيضا عن الشك في مدى ملاءمة الاستراتيجية المقترحة المتمثلة في تحويل مزيد من الموارد من عمليات الإمداد إلى تعزيز النوعية، وبناء القدرات، واستدامة الخدمات، مشيرا إلى أن تنفيذ هذه الاستراتيجية ينبغي أن يتسم بالمرونة وأن يتم بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الآخرين. ووافقت المديرة الإقليمية على أنه ربما كان من الواجب أن يميز التحليل المقدم للحالة في الرأس الأخضر بين أوجه التفاوت القائمة في ظروف المعيشة وبين أسباب الفقر.

٣٦ - وتعليقا على المذكرة القطرية للنيجر، قال أحد المتكلمين إنها تعكس بوضوح مشاكل هذا البلد واحتياجاته. ونصح اليونيسيف بأن تواصل علاقاتها الوثيقة مع المانحين الآخرين على الصعيد الميداني. وقال متكلم آخر إن التناقص في استشراء داء دودة غينيا نتيجة للجهود المشتركة لليونيسيف وغيرها من الشركاء أمر مشجع، وإن ذكر أن هذا المرض ينبغي أن يظل من أولويات اليونيسيف في هذا البلد حتى يتم استئصاله. ولاحظ هذا المتكلم الطابع الرأسي لكثير من البرامج والمشاريع السابقة، واقترح أن يجري النظر في استراتيجيات بديلة لتحسين الفعالية. واقترح أيضا أن تناقش اليونيسيف مع الجهات الأخرى المانحة كيفية تناول مسألة أوجه التفاوت الإقليمي ودون الإقليمي القائم في هذا المجال. وأعرب عن بعض التحفظات بشأن مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات بالنظر إلى المعوقات المالية التي تواجه البلد. وأكد الوفد نفسه أهمية تحسين نوعية الرعاية الصحية الأولية من خلال تدريب الموظفين على الصعيد المحلي، مشيرا إلى أن برنامج التعليم الابتدائي ينبغي أن يكون عام النطاق. وأضاف أنه ينبغي للبرنامج القطري المقبل أن يراعي السياسة الوطنية المتبعة حاليا للأخذ باللامركزية، وكذلك المحنة التي تعيشها الفئات المستضعفة مثل أطفال الشوارع. وفيما يتعلق بمسألة التعليم الأساسي، قالت المديرة الإقليمية إنها تضع في الاعتبار استراتيجية التعليم من أجل الحياة، التي تتضمن الصحة الإنجابية والوقاية من الإيدز ومعالجته. وذكرت أن اليونيسيف تعمل بالإضافة إلى ذلك مع الجهات المانحة من أجل وضع استراتيجيات جديدة لقطاع التعليم. وفيما يتعلق بختان الإناث، قالت إنها مسألة تندرج في البرامج التعليمية والصحية في كثير

من البلدان في المنطقة، وأنها أحرزت قدرا ملموسا من النجاح، ولا سيما في بوركينا فاصو. واستدركت تقول إنه لا تتوافر بيانات عن النيجر.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٣٧ - لم تقدم في الدورة الحالية مذكرات قطرية من الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي. بيد أن نائب المدير الإقليمي قام بتسليط الضوء على عدد من الأحداث التي تنعكس آثارها على برمجة اليونيسيف في المنطقة في العقد القادم، وبخاصة الخراب الذي أحدثه إعصار ميتش، والذي أودى بحياة ما يزيد على ١٠ ٠٠٠ فرد، وأدى إلى تدمير الهيكل الأساسي الاجتماعي والاقتصادي، وفقدان ملايين البشر لسبل العيش، بالإضافة إلى كوارث طبيعية أخرى؛ واستمرار أثر التدهور الاقتصادي الذي طرأ في النصف الثاني من عام ١٩٩٨، بما أحدثه من زيادة في البطالة، وتقشف، وانخفاض في الإنفاق الاجتماعي. وأوضح أن اليونيسيف وحكومات المنطقة يلزمها بالتالي أن تتصدى لمسألة الضعف، ولا سيما فيما يتعلق بالفقراء. وذكر أيضا أنه من الضروري تعزيز القدرة المتعلقة بالتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك الأزمات الاقتصادية المحتملة. ولم تبد الوفود أي تعليقات على هذا العرض.

شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٣٨ - لم تقدم في هذه الدورة أية مذكرات قطرية من شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. ومع هذا، فقد أبلغ المدير التنفيذي عن مواطن الاهتمام والأحداث الرئيسية في المنطقة، بما فيها المشاورة الوزارية الرابعة لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، والتي أتاحت للبلدان فرص المضي في بلوغ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل بحلول عام ٢٠٠٠. وأشار إلى التقدم المحرز في شتى المجالات، إلى جانب أوجه التفاوت التي ما برحت قائمة بين البلدان وفي داخلها. وقد حدث بعض التردي في المنطقة، وكان لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) آثار سلبية عميقة على حياة الملايين.

٣٩ - وذكر أحد الوفود أن هذا العرض حافل بالمعلومات ويدعو إلى التشجيع. وقالت المتحدثة إنها توافق كذلك على الملاحظات القائلة بأن إعلان بانكوك وبرنامج عملها يؤكدان من جديد أن الحكومات ملتزمة على أعلى صعيد سياسي بتحقيق أهداف بقاء الطفل ونمائه وحمايته ومشاركته، فضلا عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وفي نهاية المناقشة، أثنى المدير الإقليمي بشكل كبير على نتائج مشاورة بانكوك الوزارية، وأوصى هو والمدير التنفيذي بتقديم تقرير المشاورة إلى المجلس.

جنوب آسيا

٤٠ - لم تقدم في هذه الدورة أية مذكرات قطرية من جنوب آسيا. وركز المدير التنفيذي على القضايا الرئيسية ذات الصلة، وأشار إلى التحديات الكبيرة التي يفرضها وجود عدد ضخم من السكان والأطفال يصل إلى ٥٤٢ مليون. وأبلغ عن التزام المنطقة بأطفالها من خلال التصديق على اتفاقية حقوق الطفل، إلى جانب

التزامها المعرب عنه في مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، وما يتوقع من تأييد اتفاقية هذه الرابطة في وقت لاحق من عام ١٩٩٩، وهي الاتفاقية المتعلقة بمنع ومكافحة الاتجار في النساء والأطفال لأغراض البغاء. وفي الوقت الذي نوه فيه ببعض منجزات المنطقة، قال إن الأطفال لا يزالون يواجهون تحديات قاسية، وذكر الإجراءات ذات الأولوية التي يلزم اتخاذها لمعالجة هذه التحديات.

٤١ - وأثنى على المدير الإقليمي لما قدمه من تقرير حافل بالمعلومات. وأعرب أحد الوفود عن تقدير حكومته للمساعدة التي قدمتها اليونيسيف في إطار الاستجابة لطوارئ الفيضانات ببلده. وأوضح أنه يرى أن التعليم الأساسي الابتدائي يشكل مبادرة طيبة، ومع هذا، فإنه يتطلب وضع برنامج أكثر تنظيما. وشدد وفد آخر على اهتمام إعلان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بقضايا من قبيل التعليم الابتدائي للبنات، وسوء التغذية لدى صغار الأطفال، وإدماج القضايا المتعلقة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، والاضطرابات الناجمة عن نقص اليود. ونوهت المتحدثة بصفة خاصة بإقامة نظام وطني لمراقبة التغذية في بلدها. وأعرب المدير الإقليمي عن تقديره للتعليقات المتصلة بالتعليم الابتدائي وبالطفلة.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٤٢ - قدم المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المذكرة القطرية لجمهورية إيران الإسلامية (E/ICEF/1999/P/L.11). وقال إن الاستراتيجية البرنامجية القطرية تستند إلى منجزات البلد، وأنها تسعى إلى معالجة القضايا المعلقة التي تؤثر على رفاه الطفل الإيراني. وقد أدى الالتزام السياسي القوي إلى بلوغ كافة أهداف عام ٢٠٠٠، باستثناء تخفيض سوء التغذية بمقدار النصف. والقضايا التي كانت تعد في يوم ما بالغة الحساسية تتعرض الآن للمناقشة العلنية، كما أن البرنامج القطري المقبل قد وضع من خلال آليات ابتكارية قائمة على المشاركة، إلى جانب عملية تتسم بالشفافية.

٤٣ - وأبلغ أحد المتحدثين الوفود أن سفارته في طهران قد قدمت تعليقات إيجابية على مشاركتها في عملية وضع المذكرة القطرية لجمهورية إيران الإسلامية، وأثنى على دور اليونيسيف. وأكد كذلك لأعضاء المجلس أن الأولويات بصيغتها الواردة في المذكرة القطرية هي ذات الأولويات لدى الحكومة والشركاء الإنمائيين في البلد. وأثنى متحدث آخر على التعاون الممتاز في عملية وضع المذكرة القطرية. وأضاف أن حكومته تكرس جهودها للقضاء على أوجه التفاوت القائمة، وأنها تتطلع إلى توسيع نطاق التعاون مع اليونيسيف من أجل التصدي لما تبقى من تحديات. وشكر المدير الإقليمي الوفود على ملاحظاتها البالغة التأييد والتشجيع.

وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق

٤٤ - قدم المدير الإقليمي لوسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق المذكرات القطرية لأذربيجان وأرمينيا ورومانيا وجمهوريات وسط آسيا وكازاخستان (E/ICEF/1999/P/L.12-E/ICEF/1999/P/L.15، على التوالي). وتحدث عن انكماش شبكات الأمن الاجتماعي، الذي

أدى إلى ضغوط هائلة على قدرات الأسر فيما يتصل بتدبير أمورها. ولاحظ أيضا أنه لا يوجد دعم كاف للخدمات الاجتماعية الأساسية المتصلة بالأطفال والنساء، وذلك من جراء انخفاض الإيرادات الحكومية. وقال إن الاهتمام سينصب، نتيجة لذلك، على مشاكل الأطفال في المؤسسات والأطفال الذين يعانون من حالات إعاقة والأطفال الخارجين على القانون. ومن شأن اليونيسيف أن تهتم على نحو خاص بالتحديات الجديدة من قبيل الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وإساءة استعمال المخدرات.

٤٥ - وساد رأي مفاده أن المذكرات القطرية كانت عموما ذات مستوى رفيع. وتناول أحد المتحدثين ضرورة التفاعل مع الحكومات وسائر الشركاء، وأهمية البناء على المنجزات الإيجابية التي تحققت في الماضي، وذلك مع القيام في نفس الوقت بإصلاح المؤسسات التي تعمل من أجل حماية الأطفال والنساء. ولاحظ أحد الوفود أن المذكرات القطرية لم تتضمن إشارة تذكر لتلك المشكلة الجديدة المتعلقة بعمالة الأطفال. وأضاف أن ثمة فرصة لدى اليونيسيف لاستخدام الدعوة والنُهج المتكاملة في مرحلة مبكرة من أجل منع تفاقم هذه المشكلة، وقال إنه يرغب في معرفة ما إذا كانت اليونيسيف قد وضعت خططا محددة لمجابهة هذه التحديات. وقال المدير التنفيذي، في معرض رده، إنه يجب على اليونيسيف أن تبحث موضوع عمالة الأطفال في سياق أوسع نطاقا من أجل تحديد الحلول المحتملة.

٤٦ - وأثنى أحد الوفود على اليونيسيف بشأن البرنامج المحدد لأرمينيا، وقال إنه برنامج يستهدف المجالات ذات الاحتياجات البالغة الأهمية، ويتضمن الإشارة إلى ضرورة تخصيص موارد كافية. وأضاف الوفد أنه ينبغي أن توضع مؤشرات للبرنامج للمساعدة في تركيز الأنشطة. وأعرب وفد آخر عن تقديره لما قدمته اليونيسيف للفئات الضعيفة من تعاون ومساعدة على نحو كبير. وذكر ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أنه قد لوحظت بهذا البلد زيادات في انتشار الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، واستعمال المخدرات، وحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

٤٧ - وعلقت وفود كثيرة على المذكرة القطرية لأذربيجان. وقال أحد الوفود إن التدهور الشديد في حالة النساء والأطفال قد قلل بشكل كبير من قدرة الحكومة الوطنية على التصدي للتحديات الجديدة، وخاصة تلك التحديات القائمة في مجالَي الصحة والتعليم. وفي هذا الصدد، أضاف ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أنه قد لوحظت بأذربيجان، كما سبق أن لوحظ بأرمينيا، أن ثمة زيادات في انتشار الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، واستعمال المخدرات، وحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وكان ثمة تشديد أيضا على الحاجة إلى دعم اليونيسيف في مجال وضع سياسة وطنية لتهيئة أمومة مأمونة وتحسين الرعاية المتصلة بالتوليد. وعلاوة على ذلك، فإن البلد لا يزال يواجه مشكلة وجود مليون من اللاجئين والأشخاص النازحين داخليا، بما في ذلك أطفال يعيشون في

مستوطنات ويحتاجون إلى حماية خاصة. وإلى جانب مساندة المجتمع الدولي، أحرزت الحكومة بعض النتائج في عملية الإصلاح الاقتصادي، كما سنت قانونا بشأن حقوق الطفل.

٤٨ - وبين أحد الوفود أنه في الوقت الذي يسلم فيه بوجود تعاون طيب في مجال التعليم المتصل بالمرشدين الصحيين، فإنه يلاحظ مع هذا أن ثمة نقصا في الموارد بنظام التعليم. وكان من رأي هذا الوفد أن انخفاض مستوى الانتظام بالدراسة قد يؤدي إلى ظهور تحد جديد يتعلق بعمالة الطفل. وأيد متحدث آخر ادخال أنشطة جديدة من قبيل الطرق التعليمية النشطة، وتطوير مناهج التعليم، وتوسيع نطاق الإصلاح النفسي - الاجتماعي للأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة، وما إلى ذلك. وشدد أحد الوفود على ضرورة مواصلة تقديم الخدمات والاضطلاع بأنشطة بناء القدرات، في حين حث متحدث آخر اليونيسيف على دعم القدرات الوطنية الفرعية لتشجيع إقامة الشبكات. وقام أحد الوفود بتسليط الضوء على أهمية اشراك كافة النظراء المعنيين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية ووكالات الأمم المتحدة والحكومات والأفراد، وذلك لبلوغ نتائج ملموسة لصالح الأطفال والنساء. وعلق أحد المتحدثين على ضرورة وجود مؤشرات تتعلق بالآثار الناجمة.

٤٩ - وأيد عدد من الوفود كل التأييد تلك النُهج والاستراتيجيات المقترحة في المذكرة القطرية لرومانيا. وطالب أحد المتحدثين بإجراء استعراض أكثر تفصيلا للبرنامج في المرحلة القادمة، وأبدى اهتماما خاصا بكيفية تنسيق برنامج اليونيسيف مع أعمال سائر المانحين؛ وتقديم مزيد من التفاصيل بشأن البرامج المتعلقة بالأطفال والنساء، وكذلك بشأن برنامج التحصين، ويشمل ذلك برنامج الحكومة الرامي إلى إدراج مولدات المضادات ضمن جهودها الوطنية لمرض التهاب الكبد من الفئة (باء) "hepatitis B"؛ ونماذج نهج الامتياز في مجال رفاه الأطفال؛ وتفهم الأهداف البرنامجية والمؤشرات المتعلقة بالآثار الناجمة.

٥٠ - ورحبت وفود كثيرة بإعادة تأكيد إدراج النهج المستند إلى الحقوق والمتبع في تناول البرامج في الأنشطة المذكورة في المذكرة القطرية، ولا سيما فيما يتصل بتشجيع الوصول إلى خدمات التثقيف الصحي والخدمات الترفيهية للأطفال المستبعدين إلى هامش المجتمع والأطفال الضعفاء بصفة خاصة. ومن ثم، يلزم التشديد على بناء القدرات ومشاركة الأطفال. وأشار ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى أن اليونيسيف قد تنظر أيضا في إدراج موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في سياق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولفت الانتباه إلى موضوع الأطفال المصابين بمرض الإيدز والوارد في التقييم القطري المشترك لرومانيا.

٥١ - وأشار أحد الوفود إلى أهمية تعزيز الصلات القائمة بين عملية البرمجة القطرية لدى اليونيسيف وسائر الوسائل البرنامجية الهامة مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مما سيسهم في تنسيق المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة على الصعيد القطري، ويمكن اليونيسيف من تشجيع وضع حقوق الطفل في صلب أولويات الأمم المتحدة المتعلقة بالمساعدة. وقد اضطلعت اليونيسيف بدور رئيسي في بناء

الشراكات فيما بين الجهات الوطنية النشطة، كما ساعدت في تشكيل الإصلاحات الاجتماعية للحكومة. ومع هذا، فإن المذكرة القطرية لم توضح، كما لاحظ أحد المتحدثين أن استراتيجية اليونيسيف تعكس الاهتمام بإزالة الطابع المركزي، أي أنها لن تضيف شيئا إلى المستويات القائمة المتصلة بالإبعاد الاجتماعي للأطفال أو تهميشهم في عملية صنع القرار. وأشير إلى أنه كان ينبغي للفقرة ١٥ من المذكرة القطرية أن تراعي احتياجات النساء الحوامل، ولا سيما في المناطق الريفية التي تفتقر إلى الأطباء والتي تؤدي فيها المعايير الثقافية إلى تقليل المباعدة بين الولادات.

٥٢ - وأعرب أحد المتحدثين عن تأييده العام للبرنامج المقترح لجمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان. وحث اليونيسيف، في ضوء الموارد المحدودة، على التركيز بصورة أضيق على المجالات التي تحظى فيها بميزة نسبية، من قبيل التحصين والوقاية من فقر الدم وتشجيع الرضاعة الطبيعية. ونوه نفس المتحدث أيضا بضرورة زيادة التنسيق بين اليونيسيف والمانحين. وعلقت وفود عديدة على أنه كان ينبغي للفرع المتعلق بحالة الأطفال والنساء أن يتضمن الإشارة إلى تزايد الإصابة بمرض الدرن وآثار ذلك. واقترح متحدث آخر أنه كان من الأفضل أن يشمل نفس الفرع ملاحظة توضح تأثير تزايد الفقر على تقليل وصول الفقراء، وخاصة الأطفال والنساء، للخدمات الصحية.

٥٣ - ورغم الأثر السلبي لمرحلة الانتقال فيما يتصل بتوفير الخدمات الأساسية للأطفال في مجالي الصحة والتعليم بكازاخستان، أبلغ أحد المتحدثين عن إحراز تقدم في بعض المجالات، مثل القضاء على شلل الأطفال والوقاية من فقر الدم. وتناول هذا المتحدث أيضا بعض المشاكل الناشئة الجديدة، من قبيل زيادة حالات الأصابة بالتهاب الكبد والدرن، ووفيات الأمهات، والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إن من دواعي التشجيع ما تقوم به اليونيسيف من إدراج القضايا الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأخطار استعمال المخدرات في برنامج التعليم الصحي بالمدارس في كازاخستان. وأعرب عن التقدير بشأن تعاون اليونيسيف في مجال المساعدة في إعادة تأهيل السكان الذين تأثروا بعواقب الاختبار النووي في سيميبالاتنسك.

٥٤ - وأبدى أحد المتحدثين غبطته لملاحظة أن البرنامج المقترح لقيرغيزستان قد استخدم بوصفه نموذجا للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وحث هذا المتحدث اليونيسيف على أن تتعاون بشكل وثيق مع اليونسكو في مجال الإعداد للعقد الدولي للثقافة وعدم العنف والسلام. وأعرب نفس المتحدث عن اهتمامه بتوسيع نطاق المبادرات الخاصة بتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال اللقاحات.

٥٥ - وأثار أحد الوفود شواغل بشأن حادثة تشيرنوبيل والفيضانات الأخيرة لسلسلة جبال كارباثيا بوسط أوروبا. وأعرب عن تقديره لليونيسيف لمساعدتها للأطفال المعوقين ولدعمها للبرامج المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتحدث أيضا عن قضية دعم اليونيسيف في عام ١٩٩٩ لبرنامج يتصل

بإزالة ملوحة إمدادات مياه الشرب في أعقاب حادثة تشيرنوبيل. وطولب المجلس التنفيذي بالنظر في إمكانية زيادة تمويل برامج التحصين الخاصة بضحايا هذه الحادثة، وذلك من الموارد العامة. وفي إطار التسليم بأن الكارثة البيئية في تشيرنوبيل ستظل تؤثر على العديد من البلدان في المنطقة، قال المدير التنفيذي إن اليونيسيف ستواصل العمل مع البلدان المتأثرة لمساعدتها في تقوية قدراتها على مواجهة ذلك.

٥٦ - وحيث أن الكثير من التدخلات المتصلة بالمذكرات القطرية المحددة تتناول قضايا وشواغل متماثلة، فإن ردود المدير الإقليمي يمكن أن تنطبق أيضا على غالبية البلدان. وأقر المدير التنفيذي بالحاجة إلى قيام كل من اليونيسيف وبلدان المنطقة بالتركيز على تلك القضايا الناشئة حديثا والتي تواجه الشبان والمراهقين، والتي تتراوح بين الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي وبين إدمان التبغ والمخدرات والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقال إن توصيات البرامج القطرية ستتضمن بوضوح النهج المستند إلى الحقوق، وقضايا مرضى التهاب الكبد من الفئة (باء) والدرن، والتعاون والتنسيق مع المنظمات الثنائية والدولية الأخرى. وقال إنه يتفق في الرأي مع كثير من المتحدثين على ضرورة ضمان عدم إضاعة العمل الجيد الذي اضطلع به في برامج التحصين هباء. وشدد على أهمية العمل في المنطقة بأسلوب بعيد عن المركزية من أجل مساعدة البلدان والمنظمات غير الحكومية في التركيز على أشد الفئات ضعفا. وردا على التعليقات المبداة من ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أشار المدير الإقليمي إلى أنه يوافق على أن اليونيسيف وهذا البرنامج المشترك شريكان قويان في المنطقة، وسلم بأهمية تناول موضوع مرض الإيدز قبل أن يصل هذا المرض إلى مستوى وبائي، وذلك بمساعدة السكان في زيادة تفهم موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكيفية حمايتهم لأنفسهم. وبين أن هؤلاء السكان بحاجة أيضا إلى التمكن من الوصول إلى خدمات ميسرة ومتاحة.

أوروبا

٥٧ - قال المدير الإقليمي لأوروبا أن مكتب أوروبا سيتجه في عام ١٩٩٩ نحو تحقيق هدفين متكاملين، وهما مواصلة تعبئة المجتمع الدولي لكفالة حماية وتشجيع حقوق الأطفال على صعيد العالم بأسره، وذلك بدعم من اللجان الوطنية لليونيسيف؛ والعمل مع المنظمات الوطنية والإقليمية، حكومية كانت أم غير حكومية، لتحديد وإبراز قضايا الأطفال التي تحتاج مزيدا من الاهتمام في الجماعة الأوروبية؛ وتحظى قضايا حقوق الأطفال باهتمام متزايد في أوروبا، وقد أبلغ المدير الإقليمي عن مبادرات عديدة في هذا الشأن.

٥٨ - وقال إن اليونيسيف كانت تعتمد على قيام اللجان الإقليمية بالوفاء بأهدافها في المنطقة. بيد أن الأحوال أصبحت أكثر صعوبة بالنسبة لهذه اللجان خلال السنوات القليلة الماضية. فقد اشتدت المنافسة، وأصبح لدى نسبة كبيرة من السكان في عديد من البلدان أموال أقل يمكن تقديمها. وفي نفس الوقت، وفي ضوء ما ساد المساعدة الإنمائية الرسمية من اتجاه نحو الهبوط، كانت اليونيسيف تتطلع نحو المساهمات الخاصة للمساعدة في سد الفجوة القائمة. وفي مواجهة تلك التحديات، عمل المكتب الإقليمي وشعبة

القطاع الخاص مع اللجان الوطنية لإعداد عملية تخطيط جديدة ترمي إلى مساعدة هذه اللجان في زيادة إمكاناتها إلى أقصى حد. ووضعت مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية مع سبع من اللجان الرائدة، ومن شأن هذه المؤشرات أن تستخدم في قياس مدى فعالية أنشطة كل لجنة في مجالي تدبير الأموال والمبيعات، وكذلك في رصد سلامتها المالية الشاملة وقوتها الإدارية ومستوى قيادتها ومدى وضوحها، إلى جانب قدراتها على الابتكار. وسوف تستخدم هذه المؤشرات كوسائل للاضطلاع على نحو مشترك باستعراض متعمق للأداء في الماضي ووضع خطة تمتد ثلاث سنوات لكل لجنة. ويجري، في نفس الوقت، وضع مؤشرات أداء لقياس مستوى قيام اليونيسيف من جانبه بتوفير المدخلات اللازمة.

هاء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

٥٩ - قام مدير شعبة البرامج بتقديم لمحة عامة عن ٢٣ من استعراضات منتصف المدة التي يجري عرضها حاليا على المجلس التنفيذي، وسلط الضوء على عملية استعراضات منتصف المدة هذه والأولويات البرنامجية والشواغل والتحديات المستقبلية. وقال إن التقارير تبين أن ثمة تعاونا وثيقا فيما بين اليونيسيف والحكومات وسائر الشركاء؛ وأن الاستعدادات لأجراء الاستعراض، والاجتماعات تجري بقيادة الحكومات؛ وقد عززت تعليقات المجلس التنفيذي على الاستعراضات السابقة والمبادئ التوجيهية التنظيمية هذه العملية. وأثار المدير في بيانه ثلاثة شواغل رئيسية: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وسوء التغذية؛ والفقر. وقال أيضا إن من بين التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الثلاثة والعشرين، عملية إدماج الأولويات البرنامجية للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠ والنهج البرنامجية المستندة إلى الحقوق وإصلاحات الأمم المتحدة في البرامج الحالية والمستقبلية. ولم تكن هناك تعليقات من جانب الوفود على بيان المدير.

٦٠ - وعند تقديم مديرة شعبة التقييم والسياسات والتخطيط للتقييمات الرئيسية التي أجريت في عام ١٩٩٨، سلطت الضوء على بعدين رئيسيين: (أ) التشديد الواضح على تعزيز قدرة التقييم لدى اليونيسيف؛ (ب) زيادة الوضوح فيما يتعلق بحقوق الأطفال والنساء والاهتمام بتلك الحقوق. واستعرضت أيضا مجالات الإنجاز الرئيسية في مجال القدرة على التقييم. ولاحظت كذلك أن التقاير تعكس نهج حقوق الإنسان الذي تتبعه اليونيسيف. وسلط الضوء على موضوعين رئيسيين في التقرير، وهما الأطفال في الحروب، مع الإشارة إلى دور المعلمين والقائمين برعاية الأطفال في توفير الدعم النفسي - الاجتماعي للأطفال الذين تعرضوا للصدمات، ومساهمة العمل التقييمي في الوفاء بحقوق الطفل في التعليم. ولم تقدم الوفود تعليقات على بيان المديرة.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٦١ - قدم المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي التقرير (E/ICEF/1999/P/L.1). وسلط الضوء على الاستنتاجات العامة والدروس المستفادة من استعراضات منتصف المدة لعام ١٩٩٨ التي أجريت في

إريتريا وأوغندا وسوازيلند ومدغشقر وموريشيوس، وعرض لمحة عامة عن الحالة في المنطقة. وأبلغ أيضا عن التقييمات الرئيسية المضطلع بها في عام ١٩٩٨، وعن اعتزام القيام بمزيد من العمل لاعتماد معايير دولية لتقييم البرامج، وتعزيز القدرات المؤسسية، والتركيز على حقوق الطفل، وتدريب موظفي اليونيسيف، وتشجيع الاتصال بواسطة الشبكات فيما بين الفنيين.

٦٢ - وأثنى أحد المتحدثين على نوعية استعراضات وتقييمات منتصف المدة، ولاحظ أنها قد أتاحت للوفود سبيلا للقيام بالمتابعة فيما يتصل بنتائج القرارات التي اتخذها المجلس منذ فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أعوام، بما في ذلك نتائج التقييم المتعدد المانحين. وردت الأمانة بأن حالات النجاح تتضمن مزيدا من الدروس عن حالات الإخفاق، وأن هذا هو سبب تركيز اليونيسيف على الدروس المستفادة. وتكلم متحدثون عديدون للتشديد على أن التقييمات تحتاج بدورها إلى التركيز على حالات الإخفاق من أجل تحسين البرامج.

٦٣ - وبشأن استعراض منتصف المدة لإريتريا، لفت أحد المتحدثين الانتباه إلى الفقرة ١٠ من التقرير التي تقول بأن ثلثي الموارد المتاحة تقدم لإنجاز الخدمات، مع الاتجاه نحو تخصيص الرصيد المتبقي من أجل بناء القدرات والتمكين. ويذكر التقرير أن هذه الأمور الثلاثة تدخل كلها في نطاق الاستراتيجيات، ولا يجوز أن يفرد كل منها عن الآخر وأن يقاس بشكل مستقل. وسلمت الأمانة بأن التمييز الوارد في التقرير لم يكن مفيدا، وأشارت إلى أن التمكين ليس استراتيجية من الاستراتيجيات، ولكن الاستراتيجيات قد تكون تمكينية بشكل أو بآخر.

٦٤ - وأيدت وفود عديدة التوصية التي تطالب بتعزيز عنصري التعليم وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في البرنامج المتعلق بسوازيلند. وتساءل أحد المتحدثين عما إذا كانت الحالة السياسية والاقتصادية قد تدهورت إلى حد أصبحت تؤثر فيه على توفير الخدمات.

٦٥ - وصرح وفد آخر بأنه يؤيد النتائج الواردة في استعراض منتصف المدة لمدغشقر، وأعرب عن تقديره للجهود الرامية إلى تحسين التعليم الرسمي من خلال استخدام العقود البرنامجية بين المدرسين والآباء وسلطات التعليم. وتساءل نفس الوفد عما إذا كانت هناك بلدان أخرى في المنطقة تحاول اتباع هذا النهج. واستفسر هذا الوفد أيضا عن مجموع عدد المراكز الصحية التي تدعمها اليونيسيف، كجزء من مبادرة باماكو، بالقياس إلى العدد الذي يتلقى المساعدة من وكالات أخرى. وحث اليونيسيف على الأخذ بمزيد من التوازن عند تقديم مساهماتها في القطاع الصحي، وكذلك على الإقرار بشكل أكثر صراحة بالدعم المقدم من جهات أخرى لإحراز أهداف مشتركة. وذكر الوفد ما تعرض له مستوى التمويل المتعلق بالفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ من هبوط، وطالب بالاضطلاع ببرمجة أكثر واقعية. وأكد المدير الإقليمي أن اليونيسيف تحاول أن تكون واقعية بقدر الإمكان، ولكنه بين مع هذا أسباب حدوث هبوط في مستوى التمويل، وذكر أنه يوافق على أنه كان ينبغي أن تقدم هذه الأسباب بأسلوب أكثر وضوحا.

٦٦ - وأعلن متحدث آخر أنه يوافق على النتائج الواردة في استعراض منتصف المدة لموريشيوس، وكذلك على الاستراتيجية المتصلة بالانتقال والمذكورة في البرنامج القطري. وأعرب نفس المتحدث عن قلقه، مع هذا، بشأن ارتفاع التكاليف التشغيلية لبرنامج قطري صغير من هذا القبيل، ولفت الانتباه إلى عدد الموظفين بالنسبة للموارد المتاحة. ورد المدير الإقليمي بأن البرنامج القطري يركز على الدعوة، لا على إنجاز الخدمات، وأنه سينتهي تدريجيا في خاتمة المطاف.

٦٧ - وقال أحد الوفود أنه يرغب في معرفة مدى توضيح الدروس المستفادة من تقييم البرنامج النفسي - الاجتماعي لنواحي القوة النسبية للنهج ذات الأساس المجتمعي التي تتسم بزيادة الطابع التقليدي. وأعداد الأطفال المتأثرين كبير لدرجة تجعل، فيما يبدو، ذلك النهج المجتمعي الأساس بمثابة الخيار الممكن الوحيد. ورد المدير الإقليمي بأن ثمة أهمية للتسليم بكبر أعداد الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة للشفاء من الصدمات، وأن الأساليب العادية الأخرى غير مناسبة.

غرب ووسط أفريقيا

٦٨ - قدمت المديرة التنفيذية لغرب ووسط أفريقيا التقرير (E/ICEF/1999/P/L.2). وقالت إن استعراضات منتصف المدة للبلدان الثلاثة المعنية، وهي بوركينا فاصو وتشاد وغانا، قد أوضحت أنه قد يحدث لبس بين الأهداف المحددة لبرنامج التعاون القطري وأهداف التنمية الوطنية للحكومة المضيفة. وقد أعيق التنفيذ من جراء عدم قدرة الحكومات على الوفاء بالتزاماتها في بعض المجالات الحاسمة، إلى جانب انعدام التنسيق المشترك بين القطاعات والتركيز الجغرافي في الميدان. وعلاوة على هذا، فإن جهود تعبئة الموارد قد قصرت عن بلوغ النتائج التي كانت متوقعة. وقد استخدمت هذه الاستنتاجات في إعادة توجيه البرامج بالبلدان الثلاثة.

٦٩ - وأثنت وفود عدة على جودة التقرير مشيرة إلى طابعه الجلي والصريح وإلى أنه كان ذا طابع انتقادي أكثر من التقرير المقدم من منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وحذر أحد المتكلمين من أن الأنشطة التي تضطلع بها اليونيسيف في المنطقة بحاجة إلى تحقيق التوازن بين الأنشطة في حالات الطوارئ والأنشطة الإنمائية في الأجل الطويل. وطلب المتحدث نفسه إلى اليونيسيف أن تركز على مساعدة البلدان على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وحث البلدان المانحة في الوقت نفسه على إعادة الالتزام بهذه الأهداف. وفيما يتعلق بالتقييمات، ذكر أحد الوفود أنه ينبغي لليونيسيف أن تظل منظمة تعليمية من خلال أنشطة التقييم التي تضطلع بها.

٧٠ - ولاحظت عدة وفود أن نتائج استعراضات منتصف المدة غالبا ما تؤدي إلى إجراء تعديلات في أهداف البرنامج الأصلية. وتم الإعراب عن القلق من أن عملية البرمجة التي تستخدم حاليا قد لا تكون واقعية بما فيه الكفاية بالنظر لضرورة إجراء عدد كبير من التعديلات أثناء استعراضات منتصف المدة.

وسألت نفس الوفود عما إذا كانت مواصلة البرمجة بالاستناد إلى أموال تكميلية غير متوفرة، تتسم بالواقعية. وأعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء تأثير هذه الحالة على مصداقية المنظمة في الأجل الطويل.

٧١ - وذكر أحد المتكلمين أن استعراض منتصف المدة لبوركينا فاصو حدد عائقين رئيسيين تلزم معالجتهما في المستقبل بصورة شاملة وهما: بطء عملية تصفية السلف النقدية؛ والصعوبة التي تواجه في تدبير الأموال التكميلية. والتمس الوفد نفسه إيضاحا بشأن مسألة السلف النقدية غير المصفاة الممنوحة للحكومات الأمر الذي أدى إلى تباطؤ تنفيذ البرنامج أثناء الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، وطرح سؤالا عن واقعية عملية البرمجة الراهنة نظرا لأن استعراض منتصف المدة لبوركينا فاصو يشير أيضا إلى إجراء تعديل هام للأهداف والاستراتيجيات. وتساءل الوفد في هذا الصدد عما إذا كانت الجماعات والمناطق التي تستهدفها الأنشطة قد تم تحديدها بصورة ملائمة في عملية البرمجة الأصلية.

٧٢ - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة لتشاد، أبدى المتحدث نفسه إعجابه بالعديد من الإنجازات التي حققها برنامج اليونيسيف بالنظر للطاقة المؤسسية الوطنية المحدودة. واقترح وفد آخر إقامة علاقات عمل مع المجتمع المدني في البلدان التي تكون فيها القدرات المؤسسية الوطنية محدودة، وذكر أن من المشجع ملاحظة أن عمليات استعراض منتصف المدة قد أدت إلى إجراء تعديلات ضرورية في برامج اليونيسيف بحيث تعكس الحالة المتغيرة في الميدان.

٧٣ - وأعربت المديرة التنفيذية عن شكرها للوفود لتعليقاتها البناءة، مؤكدة على أنه بالرغم من العوائق، فقد تم تحقيق تقدم ملحوظ فيما يتعلق بكفالة حقوق الطفل والمرأة في جميع البلدان الثلاثة.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٧٤ - أبرز المدير الإقليمي بالنيابة في عرضه للتقرير المتعلق بالأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي (E/ICEF/1999/P/L.3)، أهمية الدور الذي تؤديه الأنشطة البرنامجية القطرية في التأثير على السياسات في المنطقة والاهتمام الذي أبدته الحكومات بالنسبة لتخطيط البرامج واستعراضها، بما في ذلك الدور الرئيسي الذي اضطلعت به في عمليات استعراض منتصف المدة. وتشير استعراضات منتصف المدة الأربعة التي أجريت في عام ١٩٨٨ في البرازيل وبيرو والمكسيك وهندوراس إلى تحقيق تقدم مرض لكن مع وجود أوجه قصور بالنسبة لوفيات النفاس والتغذية. كما تم إبراز الجهود المستمرة التي تبذلها المنطقة من أجل تعزيز الرصد والتقييم.

٧٥ - وأشار وفدان إلى العملية الاستشارية ذاتها التي اتسم بها استعراضا منتصف بدء المدة لبيرو وهندوراس. ففيما يتعلق ببيرو، أثنى أحد الوفود المانحة على اليونيسيف لمحتوى استعراض منتصف المدة الذي شمل التقدم المحرز والتحديات المتبقية، بالإضافة إلى العملية والأعمال التي تضطلع بها اليونيسيف

في البلد بوجه عام. كما أشار المتحدث نفسه إلى التعاون الممتاز مع اليونيسيف في بيرو، وحث على تشجيع هذا النوع من الشراكة مع المانحين في بلدان أخرى.

٧٦ - وأشار أحد الوفود إلى التقدم الذي تم الإبلاغ عنه في استعراض منتصف المدة للمكسيك في بلوغ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وأثنى على اليونيسيف لإقرارها بضرورة تحديد مقاصد كل هدف من الأهداف بدقة أكبر وكيفية تحقيق ذلك. بيد أن الوفد أعرب أيضا عن القلق إزاء التحول المقترح في دعم اليونيسيف في هذه المرحلة الحاسمة من تقديم الخدمات الأساسية والتعاون المالي إلى تقديم المساعدة التقنية للبرمجة التي تستند إلى الحقوق. وبعد أن أشار الوفد إلى أن الاستعراض سيسفر عن إجراء تغييرات في ملاك الموظفين، فقد شجع على الإبقاء على الموظفين الفنيين في المكسيك بالإضافة إلى البلدان الأخرى أثناء انتقالها إلى المرحلة الأخيرة من بلوغ أهداف العقد. وردا على هذه الشواغل، أشار المدير الإقليمي بالنيابة إلى أن بلدان المنطقة ملتزمة التزاما جدا ببلوغ أهداف مؤتمر القمة العالمي، وأن اليونيسيف ستواصل دعم إنجازاتها في إطار نهج يستند إلى الحقوق. وطمأن الوفود إلى أن أي تغيير في ملاك الموظفين سيجري بشكل حصيف للغاية وأنه لن يتسبب في أي تأثير ضار بالالتزام ببلوغ أهداف مؤتمر القمة العالمي. وأبرز أحد الوفود أهمية العمل الذي تضطلع به اليونيسيف في دعم الجهود الوطنية لبلوغ الأهداف، كأحد مؤشرات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وأشار إلى بعض الأنشطة الهامة التي تم الاضطلاع بها أثناء عام ١٩٩٨ لمواجهة تحديات محددة.

٧٧ - واستوضح أحد الوفود عن احتمالات توسيع مرفق التكيف الخاص لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المنطقة. وأوضح المدير الإقليمي بالنيابة أن نتائج التقييم كانت مشجعة للغاية وأنها أوضحت أن المشاريع قد ساهمت في إجراء تغييرات في السياسات الاجتماعية والعامة. وأضاف أنه تم في الوقت الراهن إدماج المبادرات في البرامج العادية في بلدان أخرى في المنطقة.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٧٨ - أشار المدير الإقليمي، لدى قيامه بعرض التقرير الخاص بشرق آسيا والمحيط الهادئ (E/ICEF/1999/P/L.4)، إلى أن استعراضات منتصف المدة قد شملت أكبر البرامج الخمسة في المنطقة، وهي إندونيسيا والصين وفييت نام وكمبوديا وميانمار. وفي حين أن التقييم العام لجدوى استعراضات منتصف المدة كان إيجابيا دون أي شك، فقد ذكر المدير الإقليمي أن التجربة طرحت بعض المواضيع بالنسبة للمستقبل، مثل ارتفاع الكلفة أحيانا من حيث الوقت والموارد. وبالرغم من أن مفهوم استعراض منتصف المدة كان يتمثل أساسا في تقييم التجربة في النصف الأول من دورة البرنامج، وإجراء تعديلات مناسبة حسب الاقتضاء، فقد ذكر أن هناك تغييرات متزايدة تتم في البيئة القطرية بسرعة كبيرة أصبحت معها استعراضات منتصف المدة نقطة انطلاق البرامج القطرية الجديدة، حتى في الوقت الذي يجري فيه تعديل البرامج القائمة.

٧٩ - وأشارت متحدثة أخرى إلى ملاحظات أفادت بأن استعراضات منتصف المدة يمكن أن تصبح عملية موسعة أكثر من اللازم وتستغرق وقتا وتتطلب موارد بشرية أكثر مما يلزم، وتساءلت عن كيفية تحسين ذلك. كما تساءلت عن كيفية استخدام عملية استعراض منتصف المدة كنقطة انطلاق لبرنامج جديد في الوقت الذي تتطور فيه الحالة بهذه السرعة، فضلا عن الدروس التي يمكن الاستفادة منها في هذا الصدد.

٨٠ - وقالت عضو في أحد الوفود إن الأزمة الاقتصادية هددت الرفاهية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية لبلدها، وأعربت عن تقديرها لاستجابة اليونيسيف السريعة، التي تعززت أكثر في عملية استعراض منتصف المدة. ووافقت على أن هناك حاجة إلى جهود متجددة لمساعدة التلاميذ الذين توقفوا عن الدراسة، نظرا لأن التعليم عنصر حيوي في تنمية الأطفال. وقالت إن من الأهمية كذلك مساعدة ٠٠٠ ١٢ طفل من أطفال الشوارع، وأحاطت المجلس علما بالجهود التي بذلتها حكومتها في هذا المجال.

٨١ - وأعرب وفد عن تقديره للدعم المقدم من اليونيسيف من أجل تحقيق أهداف عام ٢٠٠٠ في الصين. وقال أحد المتكلمين إنه في حين أن عملية استعراض منتصف المدة أعادت تأكيد الإنجازات التي تم تحقيقها حتى الآن، فقد ساعدت العملية أيضا على تحديد التحديات والاستراتيجيات اللازمة للتصدي لها. وشعر وفد آخر أن البرنامج التعليمي يمكن أن يكون بمثابة نموذج تحتذيه البلدان الأخرى في المنطقة. ورأى أن الطابع العمودي للهيكل الحكومي يضع قيودا على تنفيذ البرامج وأراد أن يعرف كيف يمكن حل هذه المشكلة. وأفاد المدير الإقليمي أنه تم إحراز تقدم لا بأس به وأنه على ثقة من أن الصعوبات الناجمة عن الطابع العمودي سيتم التغلب عليها. وأفاد أيضا أن البرامج الرامية إلى مكافحة الاتجار بالفتيات أحرزت تقدما وأعرب عن رضاه للتعاون مع وزارة الأمن العام، إذ كانت تلك تجربة نادرة بالنسبة لليونيسيف وهي أن تعمل مع مؤسسة حكومية من هذا النوع.

٨٢ - وأثنى وفد آخر على نتائج استعراض منتصف المدة لإندونيسيا وأعرب عن رضاه للتعاون الذي تم بين الفريق القطري لليونيسيف وسفارته في جاكارتا. وطلبت المتحدثة باسم الوفد زيادة التنسيق بين المانحين عند الاستجابة في فترات ما بعد الأزمات. وأعرب متحدث آخر عن تأييده لتعاون اليونيسيف مع البنك الدولي في ميدان التعليم الأساسي لتمكين التلاميذ من العودة إلى الصفوف بعد التوقف عن الدراسة. وشرح المدير الإقليمي الاستراتيجيات المنقحة، مثل التركيز على أقل عدد من المسائل، وتقديم خدمات مباشرة، وزيادة التعاون مع المنظمات غير الحكومية، وبناء رأس المال الاجتماعي، والتعاون على مستويات فرعية وطنية. وأعاد تأكيد جهود اليونيسيف، بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات المانحة، وأشار إلى التعاون مع البنك الدولي، حيث يركز البنك الدولي على العودة إلى الصفوف الدراسية في حين تركز اليونيسيف على الدعوة والتعبئة الاجتماعية.

٨٣ - وأشار متحدث إلى نجاح التعاون على الحدود بين ميانمار والصين بشأن الاحتفالات باليوم الوطني للتحصين، ويهدف هذا التعاون إلى تحقيق فعالية التكاليف، وتساءل المتحدث عما إذا كان يمكن توسيع

نطاق هذا التعاون. وقدم المدير الإقليمي معلومات إضافية عن برنامج ميكونغ في مجال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/ الإيدز الذي اشتركت فيه ستة بلدان، بما في ذلك ميانمار.

٨٤ - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة لفييت نام، أيد أحد المتحدثين الاستراتيجية المتبعة في قطاع المياه والمرافق الصحية لتجنُّب توسيع نطاق الأنشطة أكثر من اللازم مما يؤثر على فعاليتها. وتحدث أيضا عن التعاون المفيد بين اليونيسيف وسفارته في نفس هذا المجال فضلا عن مجال حماية الأطفال. وتساءل وفد من الوفود إذا كان اتباع نهج يستند إلى الطلب يتناقض مع سياسة اليونيسيف القائمة على التركيز على الفقراء. ورد المدير الإقليمي أن التجربة أثبتت أنه عندما يشارك الشعب في الأنشطة ينتابه إحساس بالملكية ورغبة في مواصلة النشاط. ولا يتعارض ذلك مع سياسة اليونيسيف الرامية إلى دعم الفقراء.

جنوب آسيا

٨٥ - ووصف المدير الإقليمي لجنوب آسيا النتائج الرئيسية لاستعراضات منتصف المدة في أفغانستان وبنغلاديش فضلا عن التقييمات الإقليمية، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/1999/P/L.5. وأفاد أيضا أن اليونيسيف شريك نشط في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أفغانستان.

٨٦ - وأعربت الوفود عن شكرها للمدير الإقليمي على الموجز الممتاز الذي قدمه بشأن نتائج استعراضات منتصف المدة والتقييمات. وتحدثت متكلمة عن جهود بلدها في تقديم المساعدة الإنسانية إلى أفغانستان من خلال كل من القناتين الثنائية والمتعددة الأطراف. وأكدت أن برنامج اليونيسيف المقبل ينبغي أن يدعم الفتيات اللاتي حـُرمن من الفرص التعليمية.

٨٧ - وفيما يتعلق ببنغلاديش، أراد وفد من الوفود معرفة المزيد عن التقدم المحرز في مجالات لم يتم الإبلاغ عنها، مثل البرنامج الذي يستهدف الاتصال بالفئات التي يصعب الوصول إليها. وأعرب أيضا عن قلقه بسبب عدم كفاية تدفق الموارد، وذكر بصفة خاصة أن برامج محو الأمية تتطلب مزيدا من التشجيع والدعم. وأعاد تأكيد الحاجة إلى تعاون الجميع لإيجاد حلول لمشكلة التلوث بالزرنيخ في بلده. وفيما يتعلق بتدفق المعونة، ذكر المدير الإقليمي أن بنغلاديش أقل اعتمادا من غيرها على المعونة، وحققت نجاحات كثيرة. وفيما يتعلق بموضوع التلوث بالزرنيخ قال إن اليونيسيف تدعم في الوقت الراهن مجموعة شاملة من التدابير للتصدي لهذه المشكلة وغيرها من المشاكل الصحية المتصلة بها، بالتعاون مع النظراء الوطنيين والشركاء الدوليين، بما في ذلك البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والشبكات الآسيوية والعالمية ذات الصلة بالزرنيخ.

٨٨ - وأثنت متحدثة على التعاون المثمر بين اليونيسيف ووكالتها في مجال القضاء على شلل الأطفال والمعالجة العالمية للملح باليود. ورحبت أيضا بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين ثلاثة أطراف لوضع حد لعمل

الأطفال في صناعة الملابس. وأشارت إلى التعاون بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في مجالات الصحة والتغذية فضلا عن دعم الوكالة لأعمال الإغاثة من الفيضانات في عام ١٩٩٨. وبينما أعرب أحد الوفود عن تأييده لاستعراض منتصف المدة أشار إلى أنه سيتم عن قريب إنجاز تقييم المياه والمرافق الصحية برعاية وكالة التنمية الدولية الدانمركية.

الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا

٨٩ - عرض المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التقرير (E/ICEF/1999/P/L.6) وقال إن استعراضات منتصف المدة وصلت إلى مفترق طرق هام جدا في البرمجة في كل من مصر والجمهورية العربية السورية، ووصف هذه النتائج. وأبلغ الأعضاء أنه تم في عام ١٩٩٨ إجراء ما مجموعه ٤٣ دراسة و ٢٥ تقييما في المنطقة.

٩٠ - وأثنى عدة متكلمين على جودة التقرير. وقالت متكلمة إن التقرير موضوعي وشامل وتحليلي جدا، ويعكس التحول إلى نهج يركز على حقوق الأطفال. وأثنت على اليونيسيف لالتزامها بالاهتمام بمسائل المرأة، والقضاء على التفاوت بين الجنسين فضلا عن قدرتها على تدبير الأموال للتعويض عن انخفاض الموارد العامة. ورحبت نفس المتكلمة بمبادرة اليونيسيف في مجال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في مصر وحثت المنظمة على أن تكون في طليعة من يستخدم في المنطقة طرقا مبتكرة لكسر حاجز الصمت بشأن هذا الموضوع. وأثنت كذلك على اليونيسيف وعلى رسول الخير الإقليمي للأنشطة الناجحة التي اضطلع بها في مجال التوعية. وأعاد وفد آخر تأكيد التزام حكومته باتفاقية حقوق الطفل، والمساواة الكاملة بين جميع الأطفال. وأكد للمجلس وهو يتحدث عن المساهمات المالية التي قدمتها حكومته إلى برامج اليونيسيف أن حكومته ستضاعف جهودها، لا سيما في مجالي الصحة والتعليم.

٩١ - وأعرب أحد الوفود عن قلقه لأن التقرير لم يعط صورة للحالة السيئة التي يواجهها أطفال العراق، وطلب من اليونيسيف إجراء دراسة عن الوضع الحقيقي للأطفال وتقديم هذه النتائج إلى أعضاء المجلس. وأوضح المدير الإقليمي في رده أنه لم يتم إجراء أي استعراض لمنتصف المدة أو تقييمات رئيسية في العراق في عام ١٩٩٨ وأن البرنامج القطري للعراق قد نوقش في دورة المجلس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

أوروبا الوسطى والشرقية، ورابطة الأمم المستقلة، ودول البلطيق

٩٢ - قال المدير الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية، ورابطة الأمم المستقلة، ودول البلطيق أثناء عرضه للتقرير (E/ICEF/1999/P/L.7) إن استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية لألبانيا وتركيا وجورجيا أدت إلى تحديد مجالات جديدة تتطلب الاهتمام، مثل الأطفال الذين يعيشون في الشوارع، والعنف المنزلي، وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. وتعكس الاستعراضات التركيز على حقوق الأطفال، وفي نهاية المطاف، على توجهات جديدة للبرامج. وأكدت من جديد ضرورة التركيز بصورة أكبر على دور مقدمي الرعاية الصحية الأولية، والأسر، والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بنمو الأطفال وحمايتهم، نظرا لأن الحلول

المؤسسية لم تعد صالحة في كثير من الأماكن. وأشارت الاستعراضات أيضا إلى ضرورة زيادة الأنشطة المشتركة بين القطاعات، والتقارب في مجال الخدمات. وانعكست في الاستعراضات الثلاثة بوضوح أهمية استراتيجية بناء القدرات، واستخدام نماذج الامتياز لصياغة نهج ناجحة في تنفيذ البرامج. وقال إن اليونيسيف ستواصل بذل الجهود الرامية إلى زيادة بناء قدرات كل من المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، من خلال إنشاء آليات سليمة لإقامة الشبكات، وإجراء الأبحاث التطبيقية. ولم تكن هناك أية تعليقات من الوفود على العرض الذي قدمه المدير الإقليمي.

واو - التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

٩٣ - أدلى المراقب المالي لليونيسيف ببيان استهلالي موجز حول "التقرير المقدم عن التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩" (E/ICEF/1999/AB/L.1) التي تم إعدادها تنفيذا لمقرر المجلس التنفيذي ٢/١٩٩٨ (E/ICEF/1999/6/Rev.1). وفي هذا المقرر، طلب المجلس التنفيذي إلى المديرة التنفيذية أن تكفل إدراج النسبة الحالية لتكاليف التنظيم والإدارة وتكاليف دعم البرامج مقابل موارد البرنامج. وطلب المجلس أيضا تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم على أن يؤخذ في الاعتبار استعراض الخطة المتوسطة الأجل، ومستويات الموارد العامة، والتكاليف والإيرادات، وأثر تقلبات أسعار الصرف، ونتائجها بالنسبة للموارد البشرية.

٩٤ - وأوضح المراقب المالي أن التقرير قد تم إعداده على أساس البيانات المتاحة التي تغطي الشهور الثمانية الأولى من فترة السنتين. ومع ذلك، كما يتضح من التقرير، وكما هو مؤكد في التقديرات الأولية لفترة الاثني عشر شهرا الأولى من فترة السنتين، تواصل اليونيسيف سيرها في المسار الصحيح فيما يتعلق بإسقاطات الإيرادات. ويحتمل أن تتجاوز الإيرادات الكلية إسقاطات الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨. وفيما يتعلق بالنفقات، فقد حققت اليونيسيف وفورات في البداية في ميزانية الدعم، ولكن من السابق لأوانه تعميم هذه الوفورات بالنسبة لفترة السنتين بأكملها. ولذا، فكما هو مذكور في التقرير، لا تتوقع اليونيسيف أي زيادة في نسبة تكاليف الدعم مقابل موارد البرنامج، كما أنها لا ترى ضرورة لتقديم توصية بإجراء أي تغيير في ميزانية فترة السنتين، بالصيغة التي أقرها المجلس.

٩٥ - وأعرب وفد من الوفود عن تقديره لجهود الأمانة في إعداد ميزانية الدعم، ورحب بمبدأ ضرورة استيعاب الزيادات في التكاليف في الميزانية التي ووفق عليها. وأيّد المتحدث نفسه النتائج الواردة في الفرع سادسا من التقرير. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق، المقرر ٣/١٩٩٩).

زاي - المسائل المالية

٩٦ - استعرض المجلس التنفيذي في إطار هذا البند من جدول الأعمال الذي عرضه نائب المدير التنفيذي، التقارير التالية:

(أ) "التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لليونيسيف عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات" (A/53/5/Add.2)؛

(ب) " التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي الحسابات التابع للأمم المتحدة وإلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية" (E/ICEF/1998/AB/L.9).

٩٧ - وكان هذا البند من جدول أعمال الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٨ قد أرجئ النظر فيه لإتاحة الفرصة أمام المجلس التنفيذي لتسلم تقرير مجلس مراجعي الحسابات. كما أن المجلس سوف يفيد من التقرير الذي سوف يرد إليه من اللجنة الاستشارية المتعلق بالتقارير المالية والبيانات المالية المراجعة، ومن تقارير مجلس مراجعي الحسابات (A/53/513) التي لفتت نائبة المديرة التنفيذية انتباه المجلس إليها، وكذلك من مداولات اللجنة الخامسة وقراراتها بشأن هذا الموضوع. وقد أثار اثنان من الوفود المسائل المفصلة أدناه.

٩٨ - وقال الوفدان إن توقيت ورود تقارير مجلس مراجعي الحسابات وتقرير اللجنة الاستشارية إلى المجلس التنفيذي للمناقشة حالة لا ينبغي أن تتكرر، إذا أمكن ذلك. وبالتالي اقترحا أن تعمل الأمانة مع اللجنة الاستشارية من أجل حل مسألة التوقيت. وأجابت نائبة المديرة التنفيذية بأن موعد إصدار مجلس مراجعي الحسابات واللجنة الاستشارية تقاريرهما مسألة لا تتحكم فيها الأمانة. غير أن اليونيسيف سوف تبذل أقصى جهدها لكفالة تقديم الحسابات في موعدها، وقد تحقق ذلك، على الرغم من ثقل أعباء عمل مجلس مراجعي الحسابات واللجنة الاستشارية كليهما، وجاء موعد انعقاد دورة المجلس ليُعقِّد الحالة إلى حد ما.

٩٩ - واقترح أحد الوفود تغيير عملية الموافقة بحيث يقر المجلس التنفيذي تقرير مجلس مراجعي الحسابات مع تزويد الجمعية العامة بنسخة للعلم. إذ أن المجلس التنفيذي لليونيسيف هو المسؤول عن إقرار سياسة الميزانية والتوجه الاستراتيجي لليونيسيف، مما يجعله في وضع أفضل لإقرار تقرير مجلس مراجعي الحسابات. ومع أن العملية معكوسة بالنسبة للصناديق والبرامج الأخرى كافة، فقد ذكر الوفد أنه سوف يستكشف إمكانية تغييرها. وقالت نائبة المديرة التنفيذية إنها تفهم أن هذه المسألة قد تعرض على الجمعية العامة في دورتها القادمة، وعليه قد يود الوفد معالجة هذه المسألة حينئذ.

١٠٠ - واقترح أحد الوفود تعزيز معايير المراقبة الداخلية لليونيسيف، وحث على تكييفها وفق نموذج معايير المراقبة الداخلية للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. ومن رأي الوفد أن اعتماد

هذه المعايير سيشكل خطوة تقدمية بالنسبة لليونيسيف ويساعد في بذل الجهود التي تدفع مزيدا من المنظمات إلى قبول هذه المبادئ التوجيهية أو على الأقل قبول هذه المبادئ في مراجعة الحسابات.

١٠١ - واقترح الوفد كذلك أن تعمل اليونيسيف تفكيرها في البدء بتنفيذ مراجعة للحسابات تستند إلى النتائج، أي تركز على النتائج التي يتم الحصول عليها إضافة إلى إبداء الملاحظات بشأن التقيد بالإجراءات القائمة. ويمكن إبداء الملاحظات على العمليات والإجراءات التي يستحسن التدقيق فيها من جديد، إن لم تعد مفيدة في تحقيق النتائج، بل يجوز أن تكون عائقا في هذا المجال، أو يمكن تنقيحها بطريقة ما لتيسير تحسين تحقيق النتائج المرجوة. وأشارت نائبة المديرة التنفيذية إلى هاتين النقطتين المتصلتين بمراجعة الحسابات فقالت إنها سوف تطلع مدير مكتب المراجعة الداخلية لليونيسيف عليها، وهو ينظر أيضا في هذه المسائل. وفي مجال مراجعة الحسابات استنادا إلى النتائج، أشارت نائبة المديرة التنفيذية إلى تجربة ذكرها المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن نتائج مراجعة حسابات البرامج التي أجريت في المنطقة وأدت، علاوة على استعراضات منتصف المدة، إلى تغيير بعض البرامج للمستقبل.

١٠٢ - وأثيرت مسألة حساب النفقات، وخاصة ما يتصل منها بالمساعدة النقدية التي تقدم إلى الحكومات، والتي توضع مباشرة في إطار النفقات، مما يؤدي بالتالي إلى تشويش الوضوح في الحسابات. وتساءل المتحدث عن تفكير اليونيسيف بشأن هذا الموضوع وقال إنه تبين أيضا وجود مشكلة أخرى في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي مسألة تبرير دفع سلفات مالية إلى الحكومات. وأضاف أن هذا الأمر من الشواغل المستمرة لدى مراجعي الحسابات. وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، أكدت نائبة المديرة التنفيذية أن ثمة استعراضا يُضطلع به لضمان اتساق أحكام القواعد المالية والنظام المالي لليونيسيف مع معالجة المنظمة لحساب المساعدة النقدية التي تقدم إلى الحكومات. وسوف يتم إطلاع اللجنة الاستشارية على نتائج الاستعراض وستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته التي ستعقد في أيلول/سبتمبر. وأوضحت نائبة المديرة التنفيذية كذلك أن عمليات كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف لا يمكن حقا مقارنتها لأنها تنفذ بصورة مختلفة. فالبرنامج الإنمائي وكالة تنفيذية، في حين أن اليونيسيف تتعاون مع شركاء على أساس مخططات للعمل تتفق عليها اليونيسيف والحكومة. والمساعدة النقدية التي تحول إلى شركاء اليونيسيف من أجل دعم برامج الدعم تنقل الملكية إليهم لدى الدفع. لذلك السبب، فهي ليست سلفة وليست تنفيذا وطنيا بالشكل الذي يعمل به البرنامج الإنمائي. غير أن الأمانة تضمن اتساق سياساتها وإجراءاتها مع ممارساتها.

١٠٣ - وفيما يتعلق بموضوع حساب التبرعات العينية، أعرب أحد الوفود عن شعوره بأن المعالجة الحالية تؤدي إلى التقليل من مستوى الدخل. وأكدت نائبة المديرة التنفيذية أن التبرعات العينية يتم استعراضها داخليا فيما يتعلق بمعالجة الحسابات. غير أنه من الصعب تحديد قيمة بعض السلع التي توهب إلى اليونيسيف.

١٠٤ - وطلب أحد المتحدثين توضيحا عما ذكره تقرير مراجعي الحسابات من عجز ناتج من العجز الكبير في الدخل المتوقع للإغاثة في حالات الطوارئ والبرامج التي تستند إلى الدخل الإضافي. وذكر الوفد أنه يفهم أنه حينما يمول برنامج ما من دخل إضافي، لا يمكنه أن يبدأ إلى أن يُحصَّل الدخل برمته. وفي تلك الحالة، لا يمكن أن يكون هناك عجز في العمليات الممولة بهذه الطريقة إلا إذا قدرت التكاليف أصلا بأدنى من قيمتها الحقيقية. وأوضحت نائبة المديرة التنفيذية أنه يبدو أن هناك عجزا حينما ترد التبرعات في نهاية السنة ويتم تحميل معظم النفقات على السنوات التي تليها. فاليونيسيف تسجل الدخل في السنة التي يرد فيها، وتنفقه تدريجيا في السنوات التي تليها. وبالتالي، يتضح وجود عجز في الدخل في السنوات التي يتم فيها تكبد النفقات. وقد تصح هذه الحالة إذا ورد الدخل في فترة من فترات السنتين، وتم تكبد النفقات في فترة السنتين التي تليها. وفي هذه الحالة يرد الدخل إلى اليونيسيف في فترة سنتين ما، وتصرف النفقات في فترة سنتين أخرى. وأشار مراجعو الحسابات إلى نقطة أخرى وهي أن اليونيسيف لم تتلق التمويل الذي قدرته للموارد العامة، والتمويل التكميلي والتمويل لحالات الطوارئ. فقد انخفض الدخل في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ إلى حد كبير لأن النداءات التي أطلقت من أجل التبرع لحالات الطوارئ كانت أقل منها في فترات السنتين السابقة.

١٠٥ - كما طُرحت استفسارات بشأن إجراءات العروض للتعاقد مع مستشارين عن طبيعة النظام الحالي المتبع في إجراءات العروض للتعاقد مع مستشارين، وعما إذا كان هناك حد يلزم على العطاء تجاوزه؛ وعن الإجراء الذي يتخذ إذا لم يحترم الشخص المسؤول عن العقد قواعد المنظمة؛ وعما إذا كان ينبغي فرض عقوبات إذا لم يتم التقيد بقواعد المنظمة. وأكدت نائبة المديرة التنفيذية أنه تم اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز المبادئ التوجيهية. وبينما لا توجد شروط للمناقصات العادية فإنه ينبغي توثيق عملية الانتقاء التي تطبق في حالة وجود عدد من المرشحين. وبالنسبة للمؤسسات، تتبع اليونيسيف العملية العادية في المناقصات. وقالت إن اليونيسيف تشدد مراقبتها الداخلية على توظيف فرادى المستشارين. ويلتزم كل مكتب من مكاتب اليونيسيف بتقديم تقارير فصلية. ويؤدي عدم اتباع هذه المبادئ التوجيهية إلى سحب صلاحية إبرام العقود. وسيشكل التقيد بالمبادئ التوجيهية الجديدة جزءا من تقرير تقييم الأداء لكل موظف يتمتع بصلاحية إبرام العقود. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/٤).

١٠٦ - وفيما يتعلق بمسألة صندوق رأس المال الاحتياطي الذي شدد عليه مراجعو الحسابات الخارجية، على النحو المشار إليه في الفقرات ١٥-١٧ من الوثيقة E/ICEF/1998/AB/L.9، أقر المجلس بأنه بموافقته على إنشاء صندوق احتياطي خاص بمباني المكاتب الميدانية ومساكن الموظفين (E/ICEF/1990/13، المقرر ١٩٩٠/٢٦)، لم يطلب إشراكه في الموافقة على مشاريع معينة. وكما هو عليه الحال منذ عام ١٩٩٠، ستواصل المديرة التنفيذية تقديم تقرير إلى المجلس بشأن حالة الصندوق في البيان الثامن من التقرير الذي يقدم كل سنتين.

حاء - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٨

١٠٧ - كان معروضا على المجلس التنفيذي توصية رفعتها المديرة التنفيذية (E/ICEF/1999/6) وعرضها مدير شعبة البرامج. وقال إن المكتب أيد توصية المديرة التنفيذية بأن تمنح جائزة موريس بات لعام ١٩٩٩ إلى المنظمة غير الحكومية التنزانية كوليانا، تقديرا لمساهمتها الكبيرة والخلاقة في تحسين حالة الأطفال في ذلك البلد وإلهام غيرها من المنظمات غير الحكومية في المنطقة بإدماج منظور حقوق الطفل في أعمالها. وأقر المجلس التنفيذي التوصية بدون أي تعليق. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق، المقرر ١٩٩٩/٥).

طاء - مسائل أخرى

١٠٨ - لم تطرح مسائل أخرى للمناقشة.

ياء - ملاحظات ختامية مقدمة من المديرة التنفيذية والرئيس

١٠٩ - أعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للمجلس التنفيذي لمشاركة وفود عديدة على نطاق واسع. وقالت إن الأمانة تقدر اتساع نطاق التعليقات التي أدلي بها، لا سيما بشأن المذكرات القطرية، واستعراضات منتصف المدة والتقييمات، والتي ستكون ذات فائدة خاصة للمكاتب الميدانية. وقد أظهرت الساعات الطويلة المكرسة لاستراتيجية تعبئة الموارد اهتمام الأعضاء المخلص باليونيسيف وانشغالهم بأمرها ودعمهم لها. وسيشكل هذا القرار تحديا لليونيسيف لكي تبذل قصارى جهدها. وتعهدت بأن تعمل الأمانة بجدية للوفاء بما هو متوقع منها، بل وتجاوز تلك التوقعات، وإن كانت لم تقلل من مقدار التحديات المنتظرة. وقالت إن العالم أصبح مكانا يتسم بالتعقيد والعنف بصورة متزايدة، حيث يرغب الناس في التحدث عن الأطفال، ولكن لا يفعلون سوى القليل جدا. وفرضت استراتيجية تعبئة الموارد أيضا تحديات خاصة للمانحين وأعربت عن أملها في أن يفوا بدورهم بتوقعات اليونيسيف.

١١٠ - ووجه الرئيس الشكر إلى الأمانة والوفود على عملهم المضني طوال الدورة. وأعرب أيضا عن تقديره لأعضاء المكتب لتقديمهم الدعم وتعهد بمواصلة العمل معهم ومع المجلس طوال العام.

ثالثا - الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/والمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

ألف - المجـــالات الرئيسية موضع الإجراءات المتضافرة في عام ١٩٩٩

تدفقات الموارد، ومتابعة المؤتمرات الدولية، ونظام المنسق المقيم

١١١ - أعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي عن أمله في أن تؤدي الاجتماعات المشتركة في المستقبل على نحو أكبر دور مجلس استعراض مشترك للأنشطة التي تضطلع بها أفرقة قطرية معينة، حيث أن من المهم، أن ينصب التركيز على المسائل القطرية. وتحقق الأمم المتحدة نجاحا مستمرا في ميدان الأنشطة التنفيذية، بما فيها تدخلاتها المتصلة في الشؤون الانسانية والانمائية على السواء. وأشاد بقرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ المتعلق باستعراض السياسة الذي يجري كل ثلاث سنوات، قائلا إنه يعكس حسا عميقا بحقيقة العمل الذي يجري على المستوى القطري. ذلك أن القرار يؤيد بصورة خاصة عمل أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الانمائية على الصعيد القطري. وأعرب عن ارتياحه للتوجيه الذي يقدمه القرار بشأن جوانب كثيرة هامة من الأنشطة التنفيذية .

١١٢ - وفيما يتعلق بنظام المنسق المقيم، لاحظ أن ثمة تقدما كبيرا قد أحرز في العام الماضي. وقد عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بوصفه ممول نظام المنسق المقيم ومديره، على تعزيز النظام، ويقدر الدعم الذي يقدمه شركاء المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة. وللمرة الأولى، اضطلع بنجاح بعملية تقييم كفاءة ٤٠ مرشحا لمنصب المنسق المقيم. وفي أعقاب تقييم الكفاءة، وضع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات في اجتماعه الأول قائمة بأفضل المرشحين لكل منصب شاغر من مناصب المنسقين المقيمين. ومن مجموع ١٣٠ منسقا مقيما، يوجد الآن ٢١ منسقا مقيما من خارج برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بالمقارنة بمنسق مقيم واحد فقط من خارج البرنامج في عام ١٩٩٣، مما يعكس تقدما حقيقيا صوب توسيع قاعدة المنسقين المقيمين. وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة النساء من المنسقين المقيمين ٢١ في المائة، بالمقارنة بنسبة ١٠ في المائة في عام ١٩٩٣.

١١٣ - وقال إن وجود نظام معزز للمنسق المقيم لا يقدر بثمن في الجهود المشتركة التي تبذل من أجل تعزيز الاجراءات المتسقة والمتماسكة التي تتخذها الأمم المتحدة على الصعيد القطري حسبما عهد به إليها الأمين العام. وأصدرت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية مذكرة ارشادية ثانية لنظام المنسق المقيم تتعلق بمتابعة المؤتمرات العالمية. ويشكل اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية أداة مثلى لكفالة متابعة المؤتمرات على الصعيد القطري.

١١٤ - وأضاف مدير البرنامج أن قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ خصص عشر فقرات للتمويل، وهي مسألة ذات أولوية عليا. ولا بد من وقف التناقص المستمر في المساعدة الانمائية الرسمية. فمنذ عام ١٩٩٢، انخفضت التبرعات الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمساعدة الانمائية الرسمية كليهما بنسبة ٢٠ في المائة. ولاحظ أن أطر التمويل المتعدد السنوات قيد المناقشة في المجلسين التنفيذيين.

الرصد والتقييم، واستخدام المؤشرات المشتركة

١١٥ - ركزت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بصفة رئيسية على المسائل المتعلقة بالرصد والتقييم، بما في ذلك المؤشرات. وقالت إن الرصد والتقييم يعتبر جزءا هاما من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ بشأن استعراض السياسات العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات. ووافقت الصناديق والبرامج على أهمية استعراض وتقييم ما يتم انجازه في مجال الأنشطة التنفيذية بالاضافة إلى توثيق النتائج. كما سلمت جميع الصناديق والبرامج بضرورة تحليل وجوه النجاح والضعف وجمع الدروس المستخلصة والاستفادة منها عند وضع البرامج في المستقبل.

١١٦ - وقالت إنه من المفيد الإشارة إلى عدة نقاط. فلم تبدأ الصناديق والبرامج من لا شيء؛ فلديها خبرة وتجارب اكتسبتها منذ مدة طويلة في هذه المجالات. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تنسيق في عملية الرصد والتقييم، ولا سيما على الصعيد الميداني، ولكنها تفتقر إلى التوثيق الجيد. ويوفر الفريق العامل المشترك بين الوكالات على نطاق المنظومة والمعني بالتقييم محفلا مفيدا لتبادل المعلومات التقنية حول المسائل الفنية والمنهجية، وقد واءمت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية عمليات الرصد والتقييم في منظومة الأمم المتحدة. وساعد إنشاء التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على التمهيد لإدخال تحسينات ملحوظة على التنسيق والتعاون في هذا المجال. كما قام أعضاء المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة باستعراض نماذج الإبلاغ لمعرفة كيف يمكن تبسيطها؛ ومناقشة الطرق التي يمكن بها مواءمة تدريب النظراء الوطنيين في مجال بناء القدرات ووضع الميزانيات القائمة على النتائج؛ واستعراض المسائل المتصلة بالتنفيذ الوطني والنهج المتبعة على نطاق القطاعات.

١١٧ - وقالت إن التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يتيحان فرصة هامة لتعزيز عنصري الرصد والتقييم في البرامج. وقد وضع التقييم القطري المشترك أساسا لقياس التقدم، وقاعدة للبيانات، وقائمة من المؤشرات المشتركة المتفق عليها. واشترط أيضا ضرورة اتخاذ خطوات لتعزيز قدرة البلدان على جمع وتحليل واستخدام البيانات. وإذا أنجز التقييم القطري المشترك جزءا على الأقل من هذا البرنامج الطموح فإنه سيقدم للمرة الأولى أساسا متينا للاضطلاع بعملية الرصد والتقييم التي خططتها ووافقت عليها جميع البلدان المعنية. ومن بين الاهتمامات البالغة الأهمية تعزيز قدرة البلدان في هذا المجال على المدى الطويل. وتتضمن المبادئ التوجيهية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عنصرا هاما يتعلق بالرصد والتقييم ويدعو إلى وضع خطة للرصد والتقييم ويتطلع إلى القيام بأنشطة مشتركة أكثر على فترات منتظمة.

١١٨ - وقالت المديرة التنفيذية إنه من الأهمية البالغة أن توافق منظومة الأمم المتحدة على مجموعة مشتركة من المؤشرات بالنسبة لبلد معين. وهذا ممكن بفضل العمل الذي تم إنجازه في عدد من المحافل، بما في ذلك، فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، واللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، بالإضافة إلى إنشاء التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد وضعت في الاعتبار الأطر الجديدة لمؤشرات التقييم القطري المشترك المؤشرات الرئيسية للنتائج الواردة في القوائم السابقة، ولا سيما مؤشرات القطاع الاجتماعي الـ ١٥ المتعلقة بمجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا ومؤشرات التنمية الرئيسية الـ ١١ المتعلقة بفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع. واهتمت الأمم المتحدة، عند وضعها إطار المؤشرات المتعلق بالتقييم القطري المشترك بضرورة عدم زيادة أعباء الإبلاغ الذي تقوم به البلدان، والتأكد من ملكية الأقطار للمؤشرات، وتعزيز القدرة الإحصائية المحلية.

١١٩ - واختتمت كلامها بالإشارة إلى عدد من المسائل الأخرى المتصلة بمواءمة السياسات والإجراءات التي سيتصدى لها أعضاء المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة في الشهور المقبلة. فمثلا ستراقب هذه البلدان بصورة وثيقة التقدم المحرز في مواءمة الدورات البرنامجية، التي قدمت بشأنها الإرشاد والتعليمات إلى المكاتب القطرية. وسينظر أعضاء المجموعة نظرة جديدة في الإجراءات البرنامجية لكل منظمة في سياق تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة بهدف زيادة تنسيقها وتبسيطهما.

مواءمة دورات البرنامج؛ وأماكن العمل والخدمات المشتركة؛ وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ والتقييم القطري المشترك

١٢٠ - قالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن مواءمة دورات البرنامج عنصر رئيسي في استعمال إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة وفعاليته، وقد طلب رؤساء الصناديق والبرامج إلى جميع المكاتب مواءمة دورات برامجها قبل حلول عام ٢٠٠٣. وحتى هذا التاريخ، تمت المواءمة في ٣٩ بلدا، وستعقد اتفاقات قريبا مع ٤٩ بلدا على القيام بذلك. وتنظر الصناديق والبرامج الآن أيضا الى البلدان التي لديها دورات متخلفة عن ركب المواءمة سنة واحدة فقط. وفي كولومبيا وباراغواي مثلا حيث من المقرر أن تنتهي برامج اليونيسيف في عام ١٩٩٩، ستعد اليونيسيف برامج مدتها سنتان من أجل مواءمة الدورات مع دورات الوكالات الأخرى. ومن شأن تزامن دورات البرامج تهيئة الظروف الضرورية لتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بنجاح وتحسين تكامل برامج الوكالات. ومع ذلك ما زالت هناك بعض المسائل المعلقة وهي كما يلي:

(أ) يتعين أن تتوافق دورات برامج وكالات الأمم المتحدة مع فترات التخطيط الحكومية، ولكن التزامن قد لا يتسنى في كل حالة من الحالات بسبب زيادة "الخطط المتكررة" واتساع نطاق دورات التخطيط؛

(ب) من أجل ضمان استمرار تزامن للدورات، يجب الاتفاق على مدة الدورات البرنامجية المقبلة، على أن يأخذ ذلك في الاعتبار دورات التخطيط الحكومية والعمليات الداخلية الخاصة بالوكالات، بما في ذلك العمليات التي كلفها بها المجلس. وهذه المسألة مدرجة في خطة عمل وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ١٩٩٩؛

(ج) هناك عدد من البلدان التي تمر بظروف صعبة، مثل النزاعات، أو التي فيها وكالات لديها برامج متعددة الأقطار تغطي تركيبات مختلفة من البلدان، أو التي فيها دورات برنامجية متخلفة عن ركب التزامن بما يزيد على السنة. وفي هذه الحالات، طلب إلى الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة أن تعمل مع المقر لإعداد خطة عمل في سبيل تحقيق المواءمة.

١٢١ - وفيما يتعلق بأماكن العمل المشتركة، قالت إنه يوجد حاليا سبعة بيوت تابعة للأمم المتحدة افتتحها الأمين العام، إلى جانب ٢٣ بيتا ستحدد رسميا في مناسبة ملائمة في الأشهر المقبلة. ويشارك في استخدام أماكن العمل في ١٤ بلدا آخر بعض الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وستقوم المجموعة الفرعية المعنية بالأماكن المشتركة والتابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، برئاسة اليونيسيف، بتقييم ٢٠ موقعا آخر كل سنة في السنوات الثلاث القادمة. ويتوقف الاستمرار في إنشاء بيوت الأمم المتحدة على التقييم وتوفر التمويل.

١٢٢ - وفيما يتعلق بالخدمات المشتركة، قالت إن المجموعة الفرعية بدأت، بدعم من مانحين رئيسيين، بتحليل ممارسات الخدمات المشتركة، وستقوم بإنشاء قاعدة بيانات تتضمن أفضل الممارسات التي ستحث الأفرقة القطرية على اعتمادها. بيد أن هناك الكثير مما يجري على المستوى القطري. ففي هندوراس، مثلا، التي يوجد فيها بيت للأمم المتحدة، وقعت الوكالات اتفاق تعاون يفصّل مجالات الاستفادة من الخدمات المشتركة وإدارتها. وفي غواتيمالا، أشارت تقديرات اليونيسيف إلى أن تطوير الخدمات المتقاسمة والمشتركة قلص تكاليف الإدارة والسفر المدرجة في الميزانية. والخدمات المتقاسمة أو المشتركة موجودة في جميع البلدان التي يوجد فيها بيت للأمم المتحدة؛ وفي بلدان عديدة أخرى، ومنها الهند والفلبين وزمبابوي، تقوم الأفرقة القطرية باستحداث وسائل معززة للتعاون.

١٢٣ - وقالت إنه تم بطرق عدة تقييم المرحلة التجريبية من عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأجرت الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية استعراضا داخليا استكمل باستعراض أجراه فريق خارجي من "الشخصيات البارزة". وأجرت وكالات معينة، ومنها اليونيسيف، تحليلاتها الخاصة. وقد تُوجت المرحلة التجريبية بمشاورة عقدت على نطاق المنظومة في برنستون، بولاية نيوجرسي، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وإلى جانب الحاجة إلى مواءمة الدورات البرنامجية، سلط الاستعراض الضوء على الحاجة إلى ما يلي: (أ) كفالة أن تكون مشاركة الحكومات في البرامج وملكيتها لها كاملتين؛ (ب) إجراء تقييم قطـــري مشترك وتحليل شاملين باعتبارهما شرطا أوليا أساسيا لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

و (ج) تنقيح المبادئ التوجيهية المؤقتة القائمة ونظام الدعم العالمي، والتركيز على شبكات الدعم الإقليمي والاستفادة من الخبرة المكتسبة في المرحلة التجريبية.

١٢٤ - واستنادا إلى تلك الاستعراضات، وافق أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على اقتراحات توسيع نطاق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أنيطت بالمجموعة الفرعية المعنية بالسياسات البرنامجية والتابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والتي تترأسها اليونيسيف، مسؤولية إعداد مبادئ توجيهية جديدة للتقييم القطري المشترك وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، ونظام الدعم العالمي. وأكملت المشاريع الأولية لهذه المبادئ التوجيهية في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ وعممت على جميع الأفرقة القطرية في البلدان النموذجية وعلى الأفرقة القطرية التي أكملت عملية التقييم القطري المشترك. وطلب من جميع الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك اللجان الإقليمية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والبنك الدولي والوكالات المتخصصة، تقديم تعليقاتها. وتستهدف المجموعة الفرعية أن تكمل المشروع الثاني في أوائل شباط/فبراير؛ وحالما يوافق أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للأمم المتحدة على المبادئ التوجيهية، ستوزع هذه المبادئ على جميع الأفرقة القطرية بحلول أوائل آذار/ مارس. وعلى الرغم من أنه لا يمكن تحديد خطة النشر النهائية إلا عندما يتضح عدد البلدان التي أكملت التقييم القطري المشترك وواءمت بين الدورات البرنامجية، فمن المتوقع بحسب المؤشرات الأولية أن يكون نحو ٥٠ بلدا قد شرع في هذه العملية بحلول نهاية عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، فكل البلدان مدعوة الى البدء بعملية التقييم القطري المشترك.

١٢٥ - ومضت تقول إن هناك عددا من المسائل التي لا يزال يتعين معالجتها. فإضافة التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى كل عملية من عمليات التنمية البرنامجية في كل صندوق أو برنامج هي ببساطة أمر غير عملي. وستقوم كل وكالة باستعراض أثر ذلك على عمليتها، وسيكون لدى اليونيسيف، من ناحيتها، في غضون الأشهر القليلة القادمة، مقترحات للمناقشة تتعلق بطريقة تكييف عملية برمجتها مع هذا الواقع الجديد. والمسألة الثانية هي كيف يمكن تطبيق ومواءمة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على البلدان التي تعاني من الصراعات وكيف يتم الربط بينه وبين الإطار الاستراتيجي.

الصلات بين التنمية والعمليات الإنسانية

١٢٦ - قال نائب المدير التنفيذي بالنيابة لبرنامج الأغذية العالمي إن أحد الأسباب الكامنة وراء صعوبة إدماج المبادرات الإنمائية في عمليات الإغاثة يتمثل في إطارها الزمني الذي لا يتجاوز في الحالات النموذجية بضعة أشهر بالنسبة للعمليات الطارئة. ويتطلب الأمر وضع الخطط اللازمة لمراحل متابعتها في نفس الوقت تقريبا. ففي أثناء المرحلة الأولى، يكاد يستحيل تحديد الإمكانية الإنمائية، ودعوة الشركاء المحتملين لإعداد مقترحات بشأنها، وتعيين موظفين، ونشرهم في الميدان، وبناء الثقة لدى المجتمع المحلي، والبدء بأعمال التنمية. ولا يستطيع برنامج الأغذية العالمي أن يضمن لشركاء التنمية، من قبيل المنظمات غير الحكومية،

سوى تمويل قصير الأجل جدا، وبناء عليه، ليس من السهل دائما العثور على شركاء مؤهلين ومستعدين للعمل على هذا الأساس.

١٢٧ - وأضاف أنه ثمة مشكلة أخرى وهي أن البقاء لمدة تطول أكثر مما ينبغي في مرحلة القيام بأنشطة إغاثة محض، يمكن أن يحدث تشوهات في الهياكل الاقتصادية، ويعوق عملية إعادة البناء ويبطئ نشوء أنظمة محلية للإمداد بالأغذية. وعليه فإن من الأهمية بمكان الانتقال بأسرع ما يمكن إلى مرحلة الإنعاش بالحد من التوزيع العام للأغذية المجانية والاستمرار في نفس الوقت في استهداف أكثر الفئات ضعفا. ولكن مع انخفاض التكاليف الإجمالية للعملية، الذي يكون في بعض الأحيان، كبيرا، يتغيَّر التوازن بين تكاليف الدعم البرنامجي والبنود المتعيَّن تنفيذها من البرنامج. وتبدو العملية، من هذه الزاوية الضيقة، أبهظ تكلفة، ومن الصعب أحيانا إقناع المانحين بأن فعالية العمليات ليست آخذة في التناقص.

١٢٨ - ومضى يقول إن المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي وافق في عام ١٩٩٨ على أن تعد في غضون ١٨ شهرا من بداية أي عملية إغاثة استراتيجية للإنعاش، مع بعض الاستثناءات. بيد أن على برنامج الأغذية أن يبدأ الأخذ بنهج إنعاشية متى سمحت الفرصة بذلك، حتى وإن كان ذلك قبل صياغة أي استراتيجية للإنعاش. وأشار إلى أن المجلس يقوم أيضا باستعراض فئة قائمة من الأنشطة البرنامجية لتمكين برنامج الأغذية العالمي من الاضطلاع بالأنشطة الإنمائية المحددة في استراتيجية الإنعاش، مستفيدا من تبرعات المانحين لأي من بندي الإغاثة أو التنمية في الميزانية أو من كليهما. وتتضمن تلك الفئة البرنامجية آلية للطوارئ للاستجابة لما يمكن أن يحدث من انتكاسات وأوضاع غير مواتية وطوارئ أو كوارث جديدة. وقد أصبحت عمليات التكييف هذه مستقرة الآن واستخدمت في كمبوديا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا والصومال والعراق.

١٢٩ - وأضاف قائلا إن المجلس التنفيذي وافق على سياسات أخرى، منها مواصلة العمل مع الشركاء من خلال آليات مشتركة بين الوكالات من قبيل الإطار الاستراتيجي، وعملية النداءات الموحدة، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتحقيق الحد الأقصى من المساهمة والمشاركة على الصعد المحلية؛ وإشراك المرأة في تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها؛ وتعزيز المؤسسات والقدرات المحلية والوطنية؛ وتعزيز مناطق الاستقرار أثناء الأزمات؛ وإشراك المجتمعات المحلية؛ ومساعدة الناس على مواجهة الأزمات.

المناقشة

١٣٠ - تكلم عدد من الوفود عن أهمية الدورة المشتركة ذاتها في سياق إصلاح الأمم المتحدة، ولكن اقترح أن تركّز الدورات المشتركة في المستقبل على أقل عدد من المواضيع.

١٣١ - وأعرب العديد من المتكلمين عن دعمهم المستمر لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باعتباره وسيلة لتعزيز برامج الأمم المتحدة على المستوى القطري من خلال تحسين تنسيق الموارد وتوظيفها.

واعتبرت التقييمات القطرية المشتركة خطوة أولى هامة حاسمة في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهو ما أعتبر أيضا وسيلة لتنفيذ برامج المؤتمرات الدولية. وأعربت الوفود عن ارتياحها لما أحرز من تقدم حتى الآن، ولالتزام الصناديق والبرامج بهذه العملية، وخاصة التزامها بمواءمة الدورات البرنامجية وتبسيط إجراءات البرمجة. ورئي أن توسيع نطاق مجموعة الشركاء، بما في ذلك الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، من شأنه أن يزيد من فعالية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشدد العديد من الوفود على ضرورة أن تكون العملية مملوكة للبلدان المشمولة بالبرامج. وأعرب المتكلمون عن ترحيبهم بما حدث من تحسينات في شبكة المنسقين المقيمين، وبوجه خاص توسيع مجموعة المرشحين وعملية الاختيار الجديدة.

١٣٢ - وقال أحد المتكلمين إن انخفاضا حدث في موارد التنمية، وإن المواءمة وسيلة لتجنب الازدواج وزيادة الفعالية من حيث التكلفة من خلال جملة وسائل منها المشاركة في استخدام أماكن العمل. بيد أن تقليص التكاليف ليس هدفا بحد ذاته. فالمطلوب هو أن تنفذ في البلدان النامية مشاريع متفق عليها. واقترح متكلم آخر أن يصدر الرؤساء التنفيذيون للصناديق والبرامج بيانا مشتركا عن تدفق الموارد للتأكيد على أهمية هذه المسألة. واقتُرح أيضا أن يسعى المنسقون المقيمون للحصول على الموارد في البلدان المشمولة بالبرامج بإقامة تحالفات استراتيجية. ووافقت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على أن ثمة حاجة إلى بيان مشترك بشأن تعبئة الموارد ولكنها اقترحت أن يحدد البيان ما يمكن أن تحققه هذه الموارد. كذلك أعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تأييده لفكرة إصدار بيان مشترك بشأن تدفقات الموارد.

١٣٣ - وفيما يتعلق بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، سألت بعض الوفود عن إمكانية القيام ببرمجة مشتركة وإبلاغ مشترك؛ وعن صكوك البرمجة التي يمكن إلغاؤها وما إذا كانت قد نشأت أفكار عن الكيفية التي ستعمل بها إجراءات البرمجة المبسطة. وسئل أيضا عما إذا كانت الصناديق والبرامج تفكر في الإبلاغ عن أنشطة الحكومات والمانحين المتعددي الأطراف والمانحين الثنائيين. وطُرحت بعض أسئلة عن اشتراك البنك الدولي في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وطرح بعض المتحدثين أسئلة بشأن عمليات التقييم القطري المشترك. وسأل أحدهم عما إذا كان من الممكن إتاحة الاطلاع عليها لشركاء آخرين في التنمية. وقال وفد إحدى بلدان المرحلة التجريبية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إن التقييم القطري المشترك سيعزز الشراكة في مجال التنمية بين وكالات الأمم المتحدة وبلدان البرامج ومؤسسات بريتون وودز، بما يتمشى مع ضرورة التنفيذ الوطني للعملية والملكية الوطنية لها.

١٣٤ - وقال مدير برناج الأمم المتحدة الإنمائي إن من الممكن أن ينقضي وقت طويل قبل أن تفقد الصناديق والبرامج سمتها الفردية على الصعيد القطري. بيد أنه يتعين فعلا تبسيط عملية البرمجة. فالبرنامج الإنمائي، على سبيل المثال، على استعداد للتخلي عن مذكرته الاستشارية في أي بلد يوجد فيه إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتستكشف الأفرقة الفرعية المعنية بالسياسات البرنامجية والتشغيل

البرنامجي التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بعض الطرق لتبسيط الإجراءات والتنسيق. وعلى الصعيد القطري، يلزم لأسرة الأمم المتحدة التنسيق الذي يشمل الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، بحيث يسمح لها بدمج مواردها المتواضعة في استراتيجيات مشتركة متوازية تدعم جدول أعمال القطر المعني مع توفير "مائدة كبيرة" لمؤسسات بريتون وودز والمؤسسات المالية الدولية. ويوفر نظام المنسق المقيم وسيلة للتنسيق على الصعيد القطري. وقد نجح التآزر في البرمجة في بعض الحالات، كما في بوروندي، ولكن المشاكل تظل بصفة عامة باقية نظرا للالتزام بترتيبات الإبلاغ المستقل.

١٣٥ - وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إنه يوجد التزام قوي بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلا أن من المهم الحفاظ على هويات الصناديق والبرامج، فهي لازمة لأغراض جمع الأموال. وثمة أمثلة كثيرة لمساعدات مشتركة على الصعيد القطري لا تشمل جميع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومنها مبادرة الأمم المتحدة لصحة المراهق في بوتسوانا، التي اشترك فيها البرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية؛ والتآزر بين البرنامج الإنمائي وصندوق السكان والمانحين الثنائيين في إجراء التعداد السكاني لعام ١٩٩٨ في ملاوي. وثمة تساؤل بشأن ما إذا كان ينبغي أن تشترك جميع الوكالات في كل مبادرة، إذ أن ذلك قد يتمخض عن "قائمة أنشطة يختار منها كل على هواه". وإنما ينبغي، أولا، أن تقيم الأمم المتحدة بالاشتراك مع الحكومة ما لديها من أولويات ثم تدعو الوكالات اللازمة للمشاركة.

١٣٦ - وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إنه لا بد من الموازنة بين استقلال الوكالات والتنسيق بينها. وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هو إطار للتخطيط يضفي على مداخلات الأمم المتحدة وتفاعلاتها مع البلدان اتساقا وقيمة، متفاديا بذلك الإفراط في عدد الأولويات. وفيما يتعلق بعملية الإبلاغ، ذكرت أنها تقوم بإبلاغ المجلس التنفيذي لليونيسيف من خلال طائفة متنوعة من التقارير، من بينها استعراضات منتصف المدة وغير ذلك من الوثائق البرنامجية القطرية. وقالت إن تقارير المنسقين المقيمين والتقارير السنوية لكل وكالة متاحة أيضا لوكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٣٧ - وقال أحد الوفود إن الالتزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية تعرقل التقدم الاقتصادي الاجتماعي للبلدان في كثير من الحالات. وأضاف أن استعداد هذه المؤسسات لأخذ تحليل أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بعين الاعتبار سيعود بالنفع على منظومة الأمم المتحدة من حيث فعاليتها في مواجهة تحدي التنمية. وسأل عن رد فعل المؤسسات المالية الدولية لعمليات التقييم القطري المشترك ولنظام المنسق المقيم وعن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية على الصعيد القطري. وذكرت المديرة التنفيذية لصندوق السكان أنه متى أنجز تقييم قطري مشترك، فإنه يتيح فرصة لإشراك وزارات المالية في أعمال منظومة الأمم المتحدة. وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن عمليات التقييم القطري المشترك تشمل جميع الشركاء في التنمية، وقد وقع البنك الدولي إطار الأمم المتحدة

للمساعدة الإنمائية في بعض البلدان، كملاوي وغانا على سبيل المثال. وقال مدير البرنامج الإنمائي إن المناقشات جارية بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي بشأن نهج جديد للشراكة.

١٣٨ - وقال أحد المتكلمين إن هناك حاجة الى مزيد من التنسيق في الحالات الطارئة وسأل عما يعتزم أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية صنعه سعيا لتحقيق هذا الهدف. وطلب متحدث آخر إلى الرؤساء التنفيذيين للبرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف التصدي لمرحلة الانتقال من الإغاثة إلى التنمية. وقال مدير البرنامج الإنمائي إنه يمكن الاستعانة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في توسيع نطاق الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة في الميادين الإنسانية. وقال نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إن كلا من الجزء الإنساني لاستعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي واستعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات قد تناول في سنة ١٩٩٨ الأعمال المشتركة لشركاء الأمم المتحدة. وثمة أشكال أخرى للتعاون، تشمل الأفرقة العاملة، وبعثات التقييم المشتركة، وإنشاء مذكرات تفاهم، والآليات المشتركة بين الوكالات. ومن الأمثلة على التنسيق الإطار الاستراتيجي لأفغانستان. وعلى الصعيد القطري، لا يوجد سبب لعدم إدراج الجوانب الإنسانية للتنمية في عمليات التقييم القطري وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٣٩ - وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إنه ليس من بين بلدان المرحلة التجريبية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الـ ١٨ أي حالات طارئة معقدة. ومن القضايا التي ما زال يتعين معالجتها مسألة الإطار الاستراتيجي أو إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حالات عدم وجود حكومة تؤدي مهامها. والإغاثة والتنمية كلتاهما جزء من الاستجابة الإنسانية، ولكن من الممكن تحسين تعريفات المانحين للمصطلحات ذات الصلة بهما. فعلى سبيل المثال، تعتبر الصحة استجابة إنسانية ولكن لا يعد التعليم كذلك، رغم أن التعليم هو السبيل الرئيسي لمساعدة الأطفال في حالات النزاع.

١٤٠ - وقال أحد المتحدثين إن البرنامج الإنمائي اشترك في بعض البلدان في أنشطة من قبيل إزالة الألغام ومد يد المساعدة للعائدين، وطلب أن يستجيب البرنامج الإنمائي، بوصفه مديرا لنظام المنسق المقيم، على نحو أكثر نشاطا لهذه الاحتياجات. وذكر ممثل لبنان أهمية بناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع، مشيرا إلى تجربة بلده، وسأل عن الكيفية التي يمكن بها تنسيق هذا العمل ودراسته لاستخلاص الدروس المستفادة منه. وقالت المديرة التنفيذية لصندوق السكان إنها زارت لبنان وأعجبت بالتقارب بين أنشطة الإغاثة والإصلاح/التشييد والتنمية الجاري الاضطلاع بها، ويشترك فيها جميعا القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمانحون الثنائيون. وقال مدير البرنامج الإنمائي إن أكاديمية السلم الدولية عاكفة على دراسة ما يمكن تقاسمه من الدروس المستفادة من عملية بناء السلام.

١٤١ - وفيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات الدولية، قال أحد الوفود إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد عقد دورة عن المتابعة المتكاملة وسأل عما إذا كانت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية قد تناولت هذه

المسألة. وقال نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إن الاستجابة المشتركة المنسقة ستكون مفيدة في هذا الصدد، إذ أنها تتيح للوكالات التركيز على المؤتمرات التي تناسبها. وسأل أحد المتكلمين عن الخبرة المكتسبة حتى الآن في الدمج بين متابعة البرامج العالمية والأولويات الوطنية. وقال مدير البرنامج الإنمائي إن من أفضل التحليلات في هذا الصدد تحليل أجراه فريق الأمم المتحدة القطري في باكستان، الذي تناول كيفية التطابق بين الأهداف الوطنية وأهداف المؤتمرات. وقال إن اتفاق لجنة التنسيق الإدارية بشأن القضاء على الفقر نموذج لكيفية البناء الفعال على نتائج المؤتمرات.

١٤٢ - وطلب أحد المتحدثين، في معرض الإشارة إلى زيارة قام بها مؤخرا إلى سيراليون، إلى الرؤساء التنفيذيين أن يتناولوا متابعة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتقرير الأمين العام عن أفريقيا، وعلى وجه التحديد كيفية تطبيق الاستنتاجات الواردة في التقرير على الصعيد الميداني. وقال نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إن سيراليون مثال للبلدان التي كانت الآمال عالية في إغاثتها وإنمائها، ولكنها عادت إلى حالة الأزمة. وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أسهمت بمدخلات في تقرير الأمين العام وأن لجنة التنسيق الإدارية أبرزت أهمية المتابعة. وقد أعدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مصفوفة لنشاط المتابعة تم إرسالها إلى جميع المكاتب القطرية، وسوف يجري استعراض هذه العملية بصفة دورية. وأضافت أن عمليات التقييم القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقارير المتعلقة بمواضيع محددة تأخذ أيضا في حسبانها الأولوية بالنسبة لأفريقيا.

١٤٣ - وسأل أحد المتكلمين عن إمكانية توسيع نطاق المشاركين في عملية أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من فئات المجتمع المدني، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، وأفادت المديرة التنفيذية لليونيسيف بأنه كان يوجد نوع من مشاركة المجتمع المدني في معظم بلدان المرحلة النموذجية لأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٤٤ - وقال أحد الوفود إن إعداد مؤشرات موحدة هو مجال يمكن أن تسهم الأمم المتحدة عن طريقه في عملية التنمية. فهذه المؤشرات مفيدة للغاية في تحديد التقدم الذي تحرزه برامج الأمم المتحدة. وسأل المتحدث عن كيفية مشاركة الشركاء الآخرين في إعداد المؤشرات الموحدة واستخدامها. وسأل وفد آخر عن مدى اشتراك الحكومات الوطنية في إعداد هذه المؤشرات. وقالت المديرة التنفيذية لصندوق السكان إن منظومة الأمم المتحدة قد أنجزت عملا كثيرا في هذا المجال. وثمة اتفاق على الاستعانة بمؤشرات موحدة على الصعيد القطري، حيث تتوقف انطباقها على مستوى التنمية في البلد المعني. ولا يتعين أن تتناول البرامج جميع المؤشرات. ويمكن استخدام المؤشرات بمثابة معايير لإعداد النظم التحليلية اللازمة لرصد التقدم.

١٤٥ - وسأل أحد الوفود عن التآزر على الصعيد القطري في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في الجنوب الأفريقي. وقالت المديرة التنفيذية لصندوق السكان أن

فريقا مواضيعيا تابعا للأمم المتحدة يقوم، في بوتسوانا، بإعداد برنامج للأولويات الوطنية بغية التصدي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويوجد أيضا برنامج لصحة الصغار يشارك فيه المانحون الثنائيون.

١٤٦ - وختاما، قالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد وفر كثيرا من المزايا، وإن كان ما زال يطرح تحديات كثيرة. وما زلنا في مستهل هذه العملية، التي بدأت في منتصف عمليات البرمجة التي تقوم بها البلدان. وتوجد الآن أفرقة أكثر تماسكا على الصعيد القطري، وقد جلب إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى عملية البرمجة قضايا أساسية من قبيل حقوق الإنسان وحقوق الطفل، فآثارها بوصفها مسائل منهجية، لا مسائل متعلقة بكل وكالة من الوكالات على حدة. وذكر أن التحليل أفضل في حالات البلدان التي تركز فيها أنشطة الأمم المتحدة على المناطق الأشد فقرا، كما في حالة فييت نام مثلا، أو التي تعمل فيها الوكالات بالاشتراك مع الحكومات على إعداد البرامج اللازمة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، كما في موزامبيق. وتمثل التحدي الأصلي في توضيح دور الحكومة وإشراك الوكالات غير العاملة في البلد المعني، وما زال يلزم تخفيض حجم عملية البرمجة.

١٤٧ - وقالت المديرة التنفيذية لصندوق السكان إن الهدف المشترك لمنظومة الأمم المتحدة ينبغي أن يتمثل في الاستجابة للاحتياجات المحددة للبلدان على الصعيد القطري.

١٤٨ - وقال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ينبغي أن يكون أكثر الأطر فعالية على الصعيد القطري، واستدرك قائلا إن تنفيذه على الوجه الكامل سوف يستغرق عدة سنوات. وستعرض المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على لجنة التنسيق الإدارية في دورتها لربيع عام ١٩٩٩. ولا ينبغي أن يصبح إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مظلة تضم برامج متباينة فيما بينها. وقال إنه يود أن يكون إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وثيقة برنامجية مشتركة تحل محل جميع صكوك البرمجة وتوحدها. وأعرب عن تفضيله، في الوقت الحالي، للجمع بين مؤسسات بريتون وودز في ترتيبات استراتيجية على الصعيد القطري بدلا من إدراجها في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأحد العوامل في هذا الصدد هو أن البنك الدولي لا يعترف بالمنسق المقيم بوصفه منسقا له على الصعيد القطري. وختاما قال إن مراجعة شاملة جرت للبرنامج الإنمائي، فضلا عن الأمم المتحدة ذاتها، في الأعوام الأخيرة، رغم أنه لم يصل من المانحين القدر المنتظر من الدعم. ويلزم للأمم المتحدة، وهي من الأصول الثمينة لدى الدول الأعضاء، أن تحصل على المزيد لكي تستطيع أن تفعل المزيد. وشدد على ضرورة نمو الموارد المؤكدة التي يمكن التنبؤ بها لأغراض التنمية. وقال في نهاية كلمته إن الدول تقع على عاتقها مسؤولية الأعمال الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة.

باء - المواءمة بين الميزانيات

١٤٩ - بالنيابة عن المنظمات الثلاث، عرضت المراقبة المالية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) التقرير الثاني بشأن "تنسيق عرض الميزانيات: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، (DP/1999/6؛ DP/FPA/1999/1؛ E/ICEF/1999/AB/L.2) وأعربت عن تقديرها للملاحظات البناءة التي قدمتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (DP/1999/7؛ DP/FPA/1999/3؛ E/ICEF/1999/AB/L.4).

١٥٠ - وأكدت المراقبة المالية مجددا استمرار التزام المنظمات الثلاث بالعمل معا لكفالة وضع نهج منسق لميزانيات الدعم الخاصة بها، والتي سيستمر إدخال تعديلات على شكلها لكي تعكس ليس فقط التحسينات المحددة، بل كذلك المتطلبات الجديدة حال ظهورها. ونوهت بالجهود التي أدت إلى الاقتراح المنسق الذي ركز على وضع معلومات قابلة للمقارنة وشفافة للميزانية، والحفاظ في الوقت نفسه على الطبيعة والمتطلبات الفريدة لكل منظمة. وبمعنى آخر، قالت إن التنسيق يعني مزيدا من التشابه ولكنه لا يعني التماثل.

١٥١ - وبهدف إطلاع الوفود التي لم تشارك في مناقشات سابقة حول الموضوع، قدمت وصفا موجزا للتعاريف المتعلقة بالبرامج، ودعم البرامج، والتنظيم والإدارة. ووصفت أيضا التغييرين الرئيسيين المقترحين في التقرير. فقد أعيد تنظيم الموجز التنفيذي بنقل مخطط الموارد وتقديمه في الجدول الأول، وجعل الإطار المالي الجزء الأول في الموجز التنفيذي. وهناك جدول جديد أيضا يلخص المجالات الرئيسية التي حدثت فيها وفورات والطريقة التي أعيد بها توجيه الوفورات. وتبين جميع الجداول أرقام الميزانية الإجمالية والصافية، إلا أن الموافقة ستتم على الميزانية الإجمالية المقترحة.

١٥٢ - وطلب إلى المراقبة المالية توضيح ميزانيات الدعم الإجمالية والصافية، فقالت إن ميزانية الدعم الإجمالية تعكس مجمل الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة، وإن ميزانية الدعم الصافية هي نتيجة اقتطاع الإيرادات من الميزانية. وستقوم كل منظمة بشرح ذلك بوضوح في وثيقة الميزانية الخاصة بها.

١٥٣ - وسأل أحد الوفود إن كانت المعلومات المقدمة إلى اللجنة الاستشارية فيما يتعلق بالتوزيع المفصل لتكاليف الموظفين ومصروفات التشغيل سيجري توفيرها أيضا لأعضاء المجالس التنفيذية عند الطلب. وقالت المراقبة المالية إن كل منظمة ستقدم أية معلومات تطلبها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وأيد متحدث آخر إدراج بند "مساهمة الحكومة في تكاليف المكتب المحلي"، كإيراد في الميزانية.

المرفق

المقررات التي اعتمدها المجلس التنفيذي

١/١٩٩٩ - انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي في اللجان المشتركة لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠

إن المجلس التنفيذي،

١ - يقرر انتخاب الأعضاء والأعضاء المناوبين الآتية أسماؤهم لعضوية لجنة التنسيق المعنية بالصحة، المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان لفترة السنتين ١٩٩٩-٢٠٠٠:

(أ) من مجموعة الدول الأفريقية، الدكتورة عطيات مصطفى (السودان) عضوا؛

(ب) من مجموعة الدول الآسيوية، صاحب السعادة السيد محمد السندي عضوا والسيد وليد العـُذري عضوا مناوبا (اليمن)؛

(ج) من مجموعة دول أوروبا الشرقية، الدكتور بافيل بسكوب (الجمهورية التشيكية) عضوا؛

(د) من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، السيد صمويل أيمر (انتيغوا وبربودا) (عضوا)؛

(هـ) من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، الدكتورة برتا هولم سورنسن (الدانمرك) عضوا؛

٢ - يقرر انتخاب الأعضاء والأعضاء المناوبين التالية أسماؤهم لعضوية لجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين ٢٠٠٠-١٩٩٩:

(أ) من مجموعة الدول الأفريقية، السيد سويف أمين، عضوا، والسيد أحمدا حمادي، عضوا مناوبا (جزر القمر)؛

(ب) من مجموعة الدول الآسيوية، صاحب السعادة السيد أنوار الكريم شودري، عضوا، والسيد محمد على سركار عضوا مناوبا (بنغلاديش)؛

(ج) من مجموعة دول شرق أوروبا، السيدة فاطمة عبد الله زاده (أذربيجان) عضوا؛

(د) من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، السيدة سلسا باريرو (باراغواي) (عضوا)؛

(هـ) من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، السيدة مايرا هاريسون، عضوا، والسيد ستيف باكر عضوا مناوبا (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛

٣ - يوافق على اعتبار أن المرشحين ممـَّن تقترحهم المجموعات الإقليمية التي لم تقدم بعد ترشيحاتها للجان المشتركة قد انتخبوا بمجرد تسلـُّم الأمانة رسالة من رئيس المجموعة الإقليمية المعنية بتأكيد الترشيحات.

الدورة العادية الأولى
١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٩٩٩/٢ - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ١٩٩٩

ألف - النفقات المدرجة بالميزانية لشعبة القطاع الخاص لموسم عام ١٩٩٩

إن المجلس التنفيذي،

١ - يقر النفقات البالغة قيمتها ٨٨,٨ مليون دولار المدرجة بالميزانية للسنة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، على النحو المفصل أدناه والموجز في العمود ثانيا من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5:

	(بملايين دولارات الولايات المتحدة)
اللجان - المكاتب الميدانية	٢,٥
تكلفة السلع المسلَّمة	٣٥,٤
تكاليف التسويق	٢١,٣
خدمات الدعم	١٦,٦
برنامج تنمية الأسواق	٤,٠
برنامج تنمية جمع الأموال	٨,٥
برنامج تطوير اللجان الوطنية لأوروبا الوسطى والشرقية	٠,٥
مجموع النفقات، موحدة[أ]	٨٨,٨

٢ - يأذن للمدير التنفيذي:

(أ) للاطلاع على التفاصيل، انظر الجدول ٢ في الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5.

(أ) يتكبد النفقات على النحو الموجز في العمود الثاني من الجدول ٧ الوارد في الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5 وزيادة النفقات إلى المستوى الموضح في العامود الثالث من نفس الجدول وذلك في حالة زيادة العائدات الظاهرة من المبيعات أو من جمع الأموال من القطاع الخاص أو من كليهما إلى المستويات الموضحة في العمود الثالث، وبالتالي تخفيض النفقات إلى ما دون المستوى المشار إليه في العمود الثاني إلى الحد الضروري في حالة انخفاض العائدات الصافية؛

(ب) نقل الموارد بين مختلف بنود الميزانية (على النحو المفصّل في الفقرة ١ أعلاه) إلى الحد الأقصى البالغ ١٠ في المائة من المبالغ المعتمدة؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي في الفترة بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، حتى مستوى المبلغ الناجم عن تقلبات سعر الصرف، من أجل تنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ١٩٩٩.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم عام ١٩٩٩

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بأن العائدات الصافية الخاصة بشعبة القطاع الخاص، عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، قد أدرجت في الميزانية بمبلغ ٢٨٤,٣ مليون دولار (الموارد العامة) حسبما هو مبين في العمود الثاني من الجدول ٧ الوارد في الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5.

جيم - قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي،

١ - يوافق على التغييرات في الوظائف بنقصان صاف قدره أربع وظائف على النحو المبيَّن في المرفقين الأول والثاني من الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5؛

٢ - يجدد برنامج تنمية الأسواق بمبلغ ٤ مليون دولار مقرر لعام ١٩٩٩؛

٣ - يجدد برنامج تنمية جمع الأموال بمبلغ ٨,٥ مليون دولار مقرر لعام ١٩٩٩؛

٤ - يجدد برنامج تنمية اللجان الوطنية في وسط وشرق أوروبا الذي يضم ١٠ بلدان، بميزانية قدرها، ٠,٥ مليون دولار مقررة لعام ١٩٩٩؛

٥ - يأذن للمديرة التنفيذية بتكبد نفقات في الفترة المالية ١٩٩٩ فيما يتعلق بتكلفة السلع المسلَّمة (إنتاج وشراء مواد أولية وبطاقات ومنتجات أخرى) للسنة المالية ٢٠٠٠ بمبلغ يصل إلى ٣٧,١ مليون دولار على النحو المبيَّن في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول ٦ من الوثيقة E/ICEF/1999/AB/L.5).

دال - الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص.

الدورة العادية الأولى
٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٩٩٩/٣ - تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بـ "التقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ ميزانية الدعم لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩" (E/ICEF/1999/AB/L.1).

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٩٩٩/٤ - المسائل المالية

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقارير التالية:

(أ) "التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات" (A/53/5/Add.2)؛

(ب) "تقرير إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وإلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية" (E/ICEF/1998/AB/L.9).

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

٥/١٩٩٩ - جائزة موريس بات لعام ١٩٩٩ المقدمة من اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

١ - يقرر منح جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٩ للمنظمة غير الحكومية التنزانية كوليانا "Kuleana"؛

٢ - يوافق على تخصيص مبلغ ٠٠٠ ٢٥ دولار من الموارد العامة لهذا الغرض.

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

٦/١٩٩٩ - التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي،

١ - يلاحظ أن المجلس التنفيذي قد دعا، خلال مناقشته لتقارير المديرة التنفيذية المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (E/ICEF/1996/10 (Part I)، و (E/ICEF/1997/10 (Part I)، و (E/ICEF/1998/4 (Part I)، و (E/ICEF/1999/4 (Part I) على الترتيب المذكور)، إلى تقديم تقارير ذات سمة تحليلية أكبر وتنحو نحو تناول المشاكل، كذلك دعا في المقرر ١/١٩٩٨ (E/ICEF/1998/6/Rev.1)، إلى أن تدرج وتحدد في التقارير المقبلة القضايا التي تقتضي أن يولي المجلس التنفيذي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي النظر فيها اهتماما خاصا؛

٢ - يرحب بالتقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف، ولكن يلاحظ أن ثمة حاجة لعمل المزيد؛

٣ - يشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/١٩٩٨ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٨، الذي طلب، في جملة أمور، إلى المجالس التنفيذية لصناديق وبرامج الأمم المتحدة أن تكفل أن يدرج رؤساء هذه

الصناديق والبرامج في تقاريرهم السنوية المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تحليلا وافيا للمشاكل المواجهة والدروس المستفادة منها؛

٤ - يطلب إلى المديرة التنفيذية أن تكفل التقارير المقبلة المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحقيق رغبة المجلس التنفيذي في بذل جهد تحليلي أكبر، والتركيز بشكل انتقائي على القضايا الهامة، وتقديم تقارير تتناول المشاكل، ومناقشة الدروس المستفادة؛

٥ - يطلب إلى المديرة التنفيذية أن تحيل الوثيقة E/ICEF/1999/4 (Part I) إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بالتعليقات التي أبدتها الوفود خلال الدورة الحالية؛

٦ - يرحب ببيان المديرة التنفيذية الذي ذكرت فيه أنها ستشارك، استجابة لطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٩٩٨/٢٧، وبالتشاور مع الأعضاء الآخرين في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في عملية تقديم قائمة موجزة وموحدة تتناول القضايا ذات الأهمية المحورية لعملية تحسين تنسيق الأنشطة التنفيذية ذات الصلة.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٩٩٩/٧ - العناصر المنقحة التي ستدرج في الجزء الثاني من تقرير المديرة التنفيذية السنوي

إن المجلس التنفيذي،

١ - يرحب بالمقترحات المقدمة في الآونة الأخيرة من المديرة التنفيذية فيما يتعلق بمضمون التقرير السنوي للعام الحالي؛

٢ - يقرر اعتبارا من عام ٢٠٠٠:

(أ) أن تُقَدم إلى المجلس التنفيذي المعلومات الواردة في الجزء الثاني من تقرير المديرة التنفيذية بطريقة تيسِّر رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الواردة في البرامج والأنشطة داخل إطار الأولويات التنظيمية المدرجة في الخطة المتوسطة الأجل؛

(ب) أن يُعَد تقرير المديرة التنفيذية السنوي (الجزء الثاني) كتقرير تحليلي للتقدم الشامل السنوي المحرز في المجالات ذات الأولوية الخاصة بالخطة المتوسطة الأجل بطريقة تربط بين التخطيط والبرمجة والميزنة والنتائج، وأن يتضمن استعراضا لما يلي:

'١' الأهداف والنتائج المحققة، مجمعة على أساس كيفي أو كمي أو كليهما، في مجالات العمل المبيَّنة في الأولويات التنظيمية الخاصة بالخطة المتوسطة الأجل، لا سيما المجالات التي تستجيب للأولويات الوطنية المدرجة في برامج التعاون القطرية التابعة لليونيسيف؛

'٢' تقدير الموارد المالية المستخدمة في مجالات العمل هذه؛

'٣' العقبات الرئيسية التي ووجهت؛

'٤' الدروس الرئيسية المستفادة وآثارها على عمل اليونيسيف في المستقبل؛

'٥' المسائل الأخرى التي تحظى باهتمام خاص من المجلس التنفيذي (مثل أثر تعاون اليونيسيف مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك عن طريق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على نجاح برامج قطرية محددة).

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٩٩٩/٨ - استراتيجية تعبئة الموارد

إن المجلس التنفيذي،

١ - يقرر اعتماد استراتيجية تعبئة الموارد هذه وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٢٢٧ المؤرخ ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٦ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٧/٥٩ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٧؛

٢ - يرحب باستراتيجية اليونيسيف لتعبئة الموارد دعما لدورها بوصفها وكالة الأمم المتحدة الرائدة من أجل الأطفال، وخاصة فيما يتعلق بدعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لبلوغ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل؛

٣ - يرحب بالخطة المتوسطة الأجل لليونيسيف بوصفها عنصرا رئيسيا في استراتيجية تعبئة الموارد وبوصفها إطارا استراتيجيا لعدة سنوات يتسم بالمرونة والتطور، ويتضمن رؤية من أجل الأطفال في القرن المقبل، ويقرر الأولويات التنظيمية ومجالات عمل اليونيسيف الرئيسية وإطارها المالي؛

٤ - يلاحظ، في هذا الصدد، أن الجزء المالي من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ تتوقع نموا سنويا في الإيرادات بنسبة تتراوح من ٣ إلى ٤ في المائة ستستخدم لمواجهة النفقات التنظيمية المقررة، ويلاحظ أيضا أن هدف التمويل المقدر في الخطة المتمثل في تحقيق نمو سنوي في الإيرادات بنسبة ٧ في المائة مقرر لغرض تعبئة الموارد وتحقيق أولويات اليونيسيف البرنامجية؛

٥ - يقر هدف التمويل المتمثل في تحقيق نمو سنوي في الإيرادات بنسبة ٧ في المائة، بحيث تبلغ ١,٥ بليون دولار بحلول سنة ٢٠٠٥، بوصفه تحديا من أجل تعبئة الموارد العامة والأموال التكميلية من الحكومات ومن القطاع الخاص وجميع المانحين الآخرين؛

٦ - يعرب عن تقديره للجان الوطنية لليونيسيف لما قدمته لليونيسيف من مساهمة قيمة، تمثل حوالي ثلث مجموع إيرادات المنظمة، ويطلب إلى الأمانة، وخاصة عن طريق المكتب الإقليمي لأوروبا، وشُعبة القطاع الخاص وشُعبة الاتصال، أن تواصل تقديم الدعم للجهود التي تبذلها هذه اللجان؛

٧ - يقرر أن تعتمد اليونيسيف وتطور إطارا للتمويل متعدد السنوات (انظر المرفق) يدمج من الناحية المفاهيمية أولويات اليونيسيف التنظيمية ومجالات العمل الرئيسية والموارد والميزانية والنتائج:

(أ) بهدف تحقيق ما يلي:

'١' زيادة الموارد العامة، وزيادة توكيدها والقابلية للتنبؤ بشأنها وتحسين تقاسم العبء فيما بين المانحين، والمحافظة في الوقت نفسه على الطابع الطوعي للمساهمات المقدمة إلى اليونيسيف؛

'٢' تعزيز تخطيط الأنشطة من خلال صياغة الأهداف العامة لمجالات العمل في الخطة المتوسطة الأجل، وتقدير موارد اليونيسيف المالية التي ستستخدم في هذه المجالات وتقديم تقرير سنوي عن محصلة هذه المجالات، ومراعاة خصوصية برامج اليونيسيف القطرية؛

(ب) ومع مراعاة المبادئ التالية أيضا:

'١' يحافظ إطار التمويل المتعدد السنوات على أولويات اليونيسيف ويحترم ولايتها؛

'٢' لا يضع الإطار أي شرط على الأولويات أو التغييرات في النظام الراهن لتخصيص الموارد؛ ولا يؤدي إلى أي تحريف لها؛

٨ - يقرر، لبلوغ هذا الهدف، اتخاذ التدابير التالية:

(أ) في الدورة العادية الأولى من كل سنة، تقوم الحكومات القادرة بما يلي:

'١' الإعلان عن تبرعاتها لموارد اليونيسيف العامة، على النحو التالي: التزام ثابت بالتمويل للسنة الراهنة؛ ومساهمة ثابتة أو إشارة إلى المساهمة المتعلقة بالسنة التالية من جانب البلدان التي تكون في مركز يسمح لها بذلك، ومساهمة ثابتة أو مبدئية بالنسبة للسنة الثالثة؛

'٢' الإعلان عن جدول مدفوعاتها للسنة الراهنة. وينبغي تشجيع التبكير بالمدفوعات؛

(ب) تقوم الحكومات غير القادرة على اتخاذ الإجراءات الموصوفة في الفقرتين (أ) '١' و '٢' أعلاه في الدورة العادية الأولى بإبلاغ المجلس التنفيذي والأمانة عن تبرعها عندما تكتمل عمليات الميزانية لديها، في موعد لا يتجاوز نيسان/أبريل إذا أمكن؛

(ج) تقوم الأمانة، حسب الاقتضاء، في سياق الخطة المتوسطة الأجل بإجراء مشاورات مع الحكومات كلا على حدة بشأن إمكانية زيادة التبرعات للموارد العامة؛

(د) تقوم اليونيسيف، من أجل تعزيز إطار التمويل المتعدد السنوات، بتطوير الجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية وفقا للمقرر ١٩٩٩/٧؛

(هـ) تقوم الأمانة، بإعداد تحليل للمدفوعات الواردة مقابل جداول المدفوعات، يتضمن تحليلا لتوفر الموارد، والقابلية للتنبؤ بها، بالإضافة إلى العقبات والقيود والإمكانيات المقبلة التي سيأتي بها إطار التمويل المتعدد السنوات باعتبار ذلك عنصرا من عناصر الجزء الثاني من التقرير السنوي. وسيقوم المجلس التنفيذي بمناقشة هذا التحليل في دورته السنوية؛

٩ - يقرر أيضا أن تتخذ اليونيسيف التدابير التالية بشأن التبرعات المقدمة للأموال التكميلية:

(أ) بالنسبة للأموال التكميلية العادية:

'١' تقوم الأمانة، في إطار مشاورتها مع الحكومات المانحة، بتقصي النهج المواضيعية المتعددة الأقطار وتقدم تقريرا سنويا عن نتائج هذه الجهود وكذلك عن التبرعات التقليدية المقدمة إلى الأموال التكميلية؛

'٢' تقوم الأمانة باستحداث نظام جديد للإبلاغ مع الحكومات المانحة واللجان الوطنية وعرضه على المجلس التنفيذي؛

(ب) بالنسبة للتبرعات الطارئة:

'١' توفر الحكومات، قدر الإمكان، مؤشرا والتزاما في وقت مبكر بالتبرعات المقررة للبرامج الطارئة للسنة، لدى استلامها للنداءات الموحدة من مكتب منسق المساعدة الإنسانية؛

'٢' تقوم اليونيسيف والحكومات المانحة، قدر الإمكان، بإبرام اتفاقات إطارية، تجري مناقشتها في سياق المشاورات؛

'٣' تنظر الحكومات في توفير أقصى قدر ممكن من المرونة في استخدام الأموال من أجل أمس الاحتياجات لدى ظهورها في الحالات الطارئة المتغيرة بسرعة، وإعطاء اليونيسيف مزيدا من سلطة التقدير في نقل الأموال بين القطاعات أو داخل المناطق. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، على سبيل المثال، ترك نسبة ٢٠ في المائة من أي تبرع باعتبارها غير مخصصة لغرض معين؛

'٤' تقوم الأمانة بتقصي مستوى المرونة الذي يعتبر ممكنا بالنسبة لكل حكومة من الحكومات المانحة وتقديم تقرير عن نتائج هذه المناقشات؛

'٥' يتم وضع نظام منقح لتقديم التقارير ويعرض على المجلس، لتقديم تقرير إجمالي عام عن كل نداء محدد، مصحوبا بموجز التبرعات الواردة من مختلف المصادر ومجموع النفقات، مفصلة حسب القطاع؛

١٠ - يطلب إلى المديرة التنفيذية أن تقدم في الدورة العادية الأولى في سنة ٢٠٠٠ خطة عن توقيت عرض مختلف عناصر إطار التمويل المتعدد السنوات على المجلس التنفيذي، بغية تحسين الروابط فيما بينها؛

١١ - يطلب أيضا إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقارير شفوية إلى المجلس في دوراته المتبقية في عام ١٩٩٩ عن التقدم المحرز في إعداد المقترحات المذكورة في الفقرة ١٠ أعلاه؛

١٢ - يطلب أخيرا إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي كل سنة، في الجزء الثاني من تقريرها السنوي المقدم إلى المجلس، عن التقدم المحرز حتى تاريخه في تنفيذ هذا المقرر.

المرفق

إطار اليونيسيف للتمويل المتعدد السنوات هو عبارة عن نهج لتعبئة الموارد يتألف من العناصر التالية:

(أ) الخطة المتوسطة الأجل للسنوات الأربع التي تتضمن أولويات اليونيسيف التنظيمية ومواردها وميزانيتها؛

(ب) ميزانية الدعم لفترة السنتين؛

(ج) تقرير تحليلي سنوي تقدمه المديرة التنفيذية (الجزء الثاني) ييسر رصد التقدم المحرز في بلوغ الأهداف المحددة لمجالات الأنشطة المنصوص عليها في الأولويات التنظيمية من الخطة المتوسطة الأجل؛

(د) إعلان الحكومات عن تبرعاتها لسنة راهنة معينة، مصحوبا بتبرع ثابت أو إشارة إليه للسنة المقبلة، بالإضافة إلى مناقشة المجلس التنفيذي لليونيسيف للتحليل الذي تعده الأمانة عن توفر الموارد؛

(هـ) قيام الأمانة بإجراء مشاورات مع كل حكومة على حدة بشأن تبرعاتها للموارد العامة.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩